يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاثنين ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٠، الموافق ٢ رجب ١٤١٠ هـ * العدد ٤٦/٢١٨ * ٦ صفحات * الثمن: ١،١٠ شاقل *
יום שני 29.1.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 218/46 - 29.1.1990 - Price: 1.10 Shekel

اضراب حدادي في القدس وضواحيها احتجاجا على قتل شهيدي أبو ديس

□ مظاهرة نسائية في نابلس تضامناً مع معتقلي «جنيد» المضربين عن الطعام □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت متاجر القدس وضواحيها، يوم أمس، في اضراب حدادي احتجاجاً على قتل جنود الاحتلال للشباب عبدالله حلبية وعمه محمد حلبيه (٤٥) في ابو ديس عصر امس الاول فيما اخضعت القرية مع جارتها (العيزرية) لنظام حظر التجول والحصار والاغلاق العسكري المشدد.

وتظاهر طلبة معظم المدارس وامتنعوا عن الدراسة كما رشقت العديد من وسائط النقل الاسرائيلية كان بينها سيارة «تاكسي» تحطم زجاجها الجانبي في الشيخ جراح.

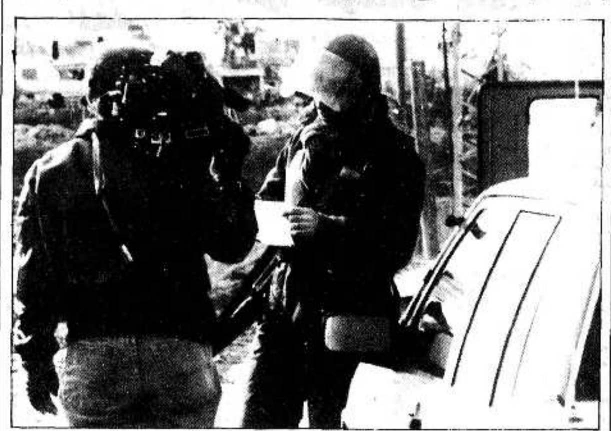
والقيت عدة زجاجات حارقة في العديد من المواقع مثل مستوطنة «كوخاف يئير» قرب قرية سلامية المجاورة لقلقيلية باتجاه سيارة عسكرية من قرية عين عريك/ رام الله حيث فرض حظر تجول على الاخيرة وجرت مداهمة الاولى بقوات عسكرية كبيرة.

وانقلبت سيارة جيب عسكرية مساء امس الاول في اثناء مطاردتها لشبان وفتية في قباطية وظلت في موقعها حتى صباح امس (الاحد). وكان اصيب خلال الصدامات في البلدة الشاب علي نجيب ابو الرب (١٧ عاماً - رصاصة في الظهر). وكانت مدينة جنين شهدت اضراباً تجارياً بعد انتشار نبأ مطالبة اصحاب «البسطات» والباعين المتجولين بدفع مبلغ (٢٠٠) دينار من كل منهم لخزينة الضريبة الاحتلالية. كما شهدت معظم قرى جنين مظاهر احتجاج مختلفة مثل برقين ورمانة والسيلة الحارثية وزبوبا وجبع ودير غزالة ورابا وغيرها. واقيم حاجز ضرائبي على مدخل جنين الشرقي وفرض على التاجر سامي امبدى سلامة دفع مبلغ (٢٨٠) الف شيكل وهو تاجر أدوات صحية. ومنع جنود الاحتلال طلبة مدرستي عز الدين الاعدادية وجنين الثانوية من دخول المدرستين.

وفي منطقة نابلس شهدت المدينة مظاهرة نسائية باشتراك مختلف الاطر وامهات وقريبات المعتقلين وذلك اثر اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر في المدينة احتجاجاً على ظروف الاعتقال في سجن جنيد وتأييداً لمطالب المعتقلين المضربين عن الطعام منذ عدة ايام وتقدمن بعريضة بهذا الشأن الى ادارة الصليب الاحمر. وقمعت قوات الاحتلال النسوة باستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع. كما جرى التحام قرية دير الحطب وصدام في قرية سالم. اما قرية بورين فقد فرض على اهلها مساء مساء الاول نظام حظر التجول بذريعة «التحقيق في ظروف احراق جامع القرية الجديد». ومنذ صباح امس اخضعت لاغلاق عسكري.

وفي منطقة طولكرم جرت حملة اعتقالات وخاصة علار. اما في قلقيلية فقد اعتصمت طالبات وطلبة عدد من المدارس وخاصة «السعدية» و«الشيماء» و«دلال المغربي» احتجاجاً على رفع رسوم التعليم. وجاءنا ان رجال «امن» وجنود داهموا محيط منزل الصحفي الزميل نعيم سويلم باستخدام سيارات محلية واعتقلوه واقتادوه الى المركز العسكري في المدينة

● البقية على ص٥ ●



● بيت أمر (الخليل) - يوم الجمعة ١٩٩٠/١/٢٦ - أحد ضباط الاحتلال يمنع الصحفيين من دخول القرية بأمر عسكري يتلوه عليه.
(تصوير: «نوره» خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

في رسالة الجمعية العامة لمجلس كنائس الشرق الاوسط

التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية والدعوة الى منح الفلسطينيين الحق في اقامة دولة مستقلة

● المجلس يؤكد رفض العنف وسيلة لحل المشكلة اللبنانية ويدعو الى تعزيز الحوار بين جميع اللبنانيين ●

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - أكد مجلس كنائس الشرق الاوسط، في رسالة أصدرتها جمعيته العامة الخامسة التي أنهت اجتماعاتها في نيقوسيا امس الاول (الاحد) على أهمية الحضور المسيحي في الشرق وأعلن تضامنه مع الانتفاضة الفلسطينية داعياً الى منح الفلسطينيين الحق في اقامة دولة مستقلة.

ويذكر أن الجمعية العامة للمجلس التأمت في الفترة بين ٢٢ و٢٨ من الشهر الحالي بحضور أكثر من مئتي مندوب من بينهم عشرة بطاركة وخمسون أسقفاً يمثلون كل كنائس الشرق. وكانت الكنائس الكاثوليكية الشرقية انضمت رسمياً الى المجلس العام الماضي.

واكدت الرسالة أن التئام الجمعية العامة هو «تأكيد على الحضور المسيحي في منطقتنا التي لا تخل عنها ولا بديل منها يكن من تقلب الاوضاع التاريخية وأهوالها. نحن باقون باذن الله في هذه الديار التي نحن منها وفيها راسخون».

وفي ما يتعلق بالقضية الفلسطينية أعلنت الجمعية العامة تضامنها مع الشعب الفلسطيني «في معاناته وفي انتفاضته من اجل الحرية والعدالة والكرامة» وأكدت ان «دعوة المسيحيين الى تحقيق الوحدة لا تنفصل عن مسؤوليتهم في العمل من أجل صنع السلام القائم على العدل».

وأكدت الجمعية العامة تأييدها لـ «حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على أرضه في اطار الحلول المطروحة التي تعترف بحق جميع دول المنطقة وشعوبها بالعيش في أمن وسلام».

ووجهت الجمعية في رسالتها تحية الى «جهود اليهود الذين يعملون من اجل السلام ويؤيدون الحقوق الانسانية والوطنية للفلسطينيين».

وفي ما يتعلق بلبنان أكدت الجمعية العامة «رفض العنف وسيلة لحل المشاكل اللبنانية وتعزيز الحوار بين جميع اللبنانيين تحقيقاً للمصالحة الوطنية الشاملة» مؤكدة على «وحدة البلاد الثابتة داخل الحدود المعترف بها دولياً ورفض التقسيم واقتطاع أي شبر من اراضيها».

وبعدما اكدت على «استعادة السيادة الوطنية التاجزة من خلال بسط سلطة الدولة على كل الأراضي اللبنانية وعودة كل المهجرين الى ديارهم واعادة اللحمة التاريخية العريقة بين فئات الشعب اللبناني» دعت الجمعية الى «الحفاظ على نموذج العيش المشترك المسيحي - الاسلامي الذي منح لبنان فرادته وهو دعامة دوره في العالم العربي».

وحضت الجمعية، من جهة أخرى، على وضع حد للاقتتال الاهلي في السودان وجددت تأييدها لوحدة قبرص واستقلالها وسلامة اراضيها.

بعد المجر:

بولندا قد ترشح نفسها لعضوية المجلس الاوروبي

● ستراسبورغ - «و.ص.ف» - تستقبل ستراسبورغ، هذا الاسبوع، كلا من المجر وبولندا اللتين تحلان ضيفي شرف على المجلس الاوروبي (٢٣ دولة) الذي يبدأ الجمعة المقبل دورته الشتوية.

● البقية على ص٢ ●

ويني مانديلا:

هناك مشاكل في الحكومة قد تعيق اطلاق سراح نيلسون مانديلا!

● الكاب (جنوب افريقيا) - الوكالات - صرحت زوجة الزعيم الوطني الاسود، نيلسون مانديلا، امس الاول السبت، امام صحفيين بأنه طرأت «مشاكل» قد تعيق اطلاق سراح زوجها بسرعة.

وقالت ويني مانديلا، اثر زيارة استغرقت اربع ساعات لسجن «فيكتور فيرستر» في بارل حيث يحتجز الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني.

● البقية على ص٢ ●

ازاء التغييرات في اوروبا الشرقية:

حلف «ناتو» يخفض مناوراته للسنة الحالية

● كوبنهاغن - «و.ص.ف» - ذكرت احدى مجلات الدفاع الدنماركية، ان حلف شمال الاطلسي «ناتو» خفض من مناوراته لعام ١٩٩٠ من عشر الى تسع مناورات ومن عدد الجنود الذين يشاركون في سلسلة من التمرينات بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٤٥ في المئة.

وسيظهر هذا التخفيض من خلال مناورات «بولد غارد»، التي ستجري في ايلول ١٩٩٠ وسيتم الجزء الاكبر منها في الاراضي الدنماركية والتي سيخفض عدد الجنود المشاركين فيها بحدود الثلث (من ٥٥ الف جندي الى ٣٩ الف).

واشارت هذه المجلة الى ان هذا التخفيض يأتي نتيجة التغييرات الحاصلة في اوروبا الشرقية. واشارت الى ان حلف وارسو اعلن تخفيضا لمناوراته من ١٧ في ١٩٨٩ الى سبع مناورات هذه السنة.

موظف كبير في الادارة الامريكية:

إسرائيل لا تنفذ التزاماتها بشأن تقليص علاقاتها مع نظام جنوب أفريقيا!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - «بدأنا نعرف الذرائع والإدعاءات الإسرائيلية بشأن امتناعها عن إبرام تعاقدات جديدة مع جنوب أفريقيا. إن إسرائيل تفقد أمانتها بسرعة في كل ما يتعلق بجنوب أفريقيا» - هذا ما نقلته صحيفة «هآرتس»، عن موظف كبير في الإدارة الأمريكية أراد التعقيب على المباحثات التي أجراها وزير الأمن الإسرائيلي، يتسحاق رابين، في واشنطن.

وكشف الموظف الأمريكي عن أن إسرائيل لم تغير من سياستها تجاه جنوب أفريقيا كما كانت الحكومة الإسرائيلية وعدت في وقت سابق. وأضاف أن ما يقلق الإدارة الأمريكية هو العلاقات العسكرية بين البلدين!

هذا وذكرت صحيفة «معريب»، أن سلطتين محليتين في بلدتين إسرائيليتين هما «سديروت» في النقب و«مغفعات عادة» شرقي زخرون يعقوب، تسعيان إلى توقيع اتفاقيتي توأمة مع مدينتين في جنوب أفريقيا. وذكرت الصحيفة ان سفير جنوب أفريقيا في إسرائيل، يوهان فيليون، قام خلال الأيام القليلة الماضية بزيارتين إلى البلدتين المذكورتين والتقى برئيسي السلطتين المحليتين فيهما واستمع منهما عن رغبتهما في إبرام اتفاقيتي التوأمة! وأشارت الصحيفة إلى ان رؤساء عدد من السلطات المحلية في البلاد أجروا اتصالات مع السفير وابدوا الرغبة في اقامة علاقات توأمة مع مدن في جنوب أفريقيا!

ويذكر أن وزارة الخارجية الإسرائيلية كانت التزمت بتقليص العلاقات مع جنوب أفريقيا إلى أقصى حد وبعدم ابرام اتفاقيات جديدة مع النظام العنصري هناك. هذا بينما تظل إسرائيل من الدول القليلة في العالم التي تقيم علاقات دبلوماسية مع جنوب أفريقيا، وتحتضن سفيرا للنظام العنصري فيها!

من المعتقل الى المستشفى

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ادخل، يوم امس، الى مستشفى «الشفاء» في غزة الشاب يسري جربوع (٢٦ عاما) وهو مصاب بكدمات شديدة في مختلف انحاء جسمه.

وقد نقل الشاب، مباشرة، من معتقل (انصار - ٢) في غزة حيث تعرض للضرب والتنكيل في أثناء التحقيق معه وهو من مخيم خانيونس.

رفض اجراء عملية لمعتقل من «انصار ٣» بسبب امتناعه عن التوقيع على تكاليفها!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت ادارة مستشفى «سوروكا» في بئر السبع اجراء عملية جراحية للمعتقل خالد محمود عبيدالله (٢٤ عاما) من مخيم الدهيشة وذلك نتيجة رفضه التوقيع على تكاليف العملية التي تبلغ (٨٠٠٠) شيكل. وأعيد خالد الى معتقل «انصار ٣» الصحراوي حيث يمضي هناك مدة محكوميته الادارية البالغة (١٠) شهور.

ويذكر ان خالد اصيب بكسور في يده اليمنى الامر الذي ادى الى حدوث شلل تام فيها وذلك في اثناء عملية اعتقاله من قبل رجال «الامن» والجنود. وهو يعاني من آلام شديدة ويومية في يده الامر الذي ادى الى تدهور حالته الصحية مما يحتم اجراء العملية الجراحية بأقرب وقت ممكن.

توقف اطلاق النار بين «أمل» و «حزب الله»

● بيروت - الوكالات - تصاعدت حدة التوتر، أمس، على خط التماس بين شطري العاصمة اللبنانية، بعدما تجدد تبادل القصف المدفعي والصاروخي، إلا انه لم يشر الى سقوط ضحايا.

وفي الجنوب توقف اطلاق النار بين «أمل» و «حزب الله»، وذلك بعد نجاح الوساطة الجزائرية.

وكانت «أمل» اعلنت بعد اجتماع رئيسها، نبيه بري، بالوسيط الجزائري، محمد الطاهر، عن قبولها وقف اطلاق النار. بينما ذكر «حزب الله» انه ملتزم بوقف اطلاق النار، الذي توصل اليه سابقا المبعوث الايراني، محمد علي بشاراتي.

في مقابلة وزعتها وكالة «تاس» أمس :

شفاردنادزه : انفصال جمهوريات محددة عن الاتحاد السوفييتي قد يؤدي الى زعزعة كبيرة للبنيات الدولية الحالية !

● شفاردنادزه يلتقي بيكر في السابع من شباط القريب ● الجيش السوفييتي يسيطر على الوضع في اذربيجان وارمينيا بعد انسحاب المسلحين من كلا الطرفين من المنطقة الحدودية ●

● موسكو - الوكالات - اعتبر وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، في مقابلة وزعتها وكالة «تاس» السوفييتية أمس (الاحد) ان أنفصال جمهوريات الاتحاد السوفييتي قد يؤدي الى زعزعة كبيرة للبنيات الدولية الموجودة حاليا.

وقال شفاردنادزه ان «انفصال جمهوريات محددة عن الاتحاد السوفييتي لن يؤدي الى قيود جديدة عسكرية - سياسية واقتصادية بالنسبة الى سكان هذه الجمهوريات فقط ولكنه ينعكس، ايضاً، بزعزعة رئيسية للبنية الدولية الموجودة حالياً». واضاف «ليس من مصلحة أحد حصول مثل هذا الامر».

وادلى وزير الخارجية السوفييتي بتصريحاته هذه في مقابلة مع وكالة انباء أمريكية عشية لقائه مع نظيره الأمريكي، جيمس بيكر، المقرر في السابع من شباط المقبل في موسكو. ووزعت وكالة «تاس» نص المقابلة كاملا، أمس (الاحد).

وذكر شفاردنادزه أن واشنطن لم تعترف يوماً بصورة رسمية بضم جمهوريات البلطيق الثلاث في العام ١٩٤٠. لكنه لفت الانتباه الى أن المشاكل بين القوميات في الاتحاد السوفييتي دقيقة لدرجة أن اي تدخل من الخارج قد يكون له «انعكاسات لا يمكن التكهن بها».

واضاف: «على وجه الاجمال فان السياسيين المسؤولين يعون ذلك»، واشار الى أن واشنطن أكدت، على الطابع الثابت والنهائي لحدود ما بعد الحرب العالمية الثانية.

وفي ما يتعلق بالعلاقات الامريكية - السوفييتية أعرب الوزير السوفييتي عن ارتياحه للبعد الجديد في هذه العلاقات.

● البقية على ص٢ ●

وكالة الانباء الدنماركية :

ممثلون عن حكومتي اسرائيل والمانيا الدمقراطية وصلوا الى كوبنهاغن لبحث موضوع اقامة علاقات دبلوماسية

● سفارتا اسرائيل والمانيا الدمقراطية في كوبنهاغن ترفضان تأكيد أو نفي هذا النبأ ●

● كوبنهاجن - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الدنماركية «ريتساو» امس (الاحد)، ان ممثلين عن الحكومتين الالمانية الدمقراطية والاسرائيلية وصلوا الى كوبنهاجن، امس (الاحد) لبدء محادثات تستهدف تطبيع العلاقات بين المانيا الدمقراطية واسرائيل.

ونقل مراسل الوكالة الدنماركية، عن مصادر المانية غربية في بون، ان البلدين سيناقشان خلال الايام المقبلة جدول اعمال لمحادثات بشأن اقامة علاقات دبلوماسية وتعويضات الحرب ومواضيع اخرى ذات اهتمام مشترك.

ويترأس الوفد الاسرائيلي ميخائيل شيلواح، المستشار المختص «بيهود الخارج» في الخارجية الاسرائيلية.

وتأتي محادثات كوبنهاغن بعد سلسلة من الاتصالات السرية بين المانيا الدمقراطية واسرائيل جرت في الآونة الاخيرة في سفارة اسرائيل في بروكسل.

لكن الوكالة الدنماركية نقلت عن مصادر مطلعة في بون قولها: «يجب عدم توقع تبادل سفراء بين البلدين في مستقبل قريب».

ولم تؤكد السفارة الاسرائيلية في كوبنهاغن كما لم تنف نبأ هذه المحادثات بينما رفضت سفارة المانيا الدمقراطية التعليق على ذلك.

وفي اسرائيل نقل عن مصدر قريب من وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الامر يتعلق بـ «اتصالات تمهيدية».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان «اسرائيل تطلب من المانيا الدمقراطية ان تعترف بمسؤوليتها في المحرقة» التي تعرض لها اليهود. واشار، ايضا، الى مسألة التعويضات عن الجرائم التي اقترفها النازيون.

كما ذكر المتحدث بالموقف «البالغ العداء الذي اتخذته المانيا الدمقراطية ازاء اسرائيل» في الماضي!! مشددا على «التغيير الجذري» الذي جرى منذ ستة اشهر في برلين.

وكان رئيس الوزراء الالماني الدمقراطي، هانس مودرو، اعرب مرارا عن تأييده اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. ويذكر ان المانيا الدمقراطية والبانيا هما الدولتان الوحيدتان في اوروبا الشرقية اللتان لم تقيما ابدا علاقات في الماضي مع اسرائيل.

تظاهرات في بوخارست تطالب بحل مجلس جبهة الانقاذ الوطني

● بوخارست - الوكالات - اقتحم المتظاهرون، الذين تجمعوا في ساحة النصر في بوخارست امس (الأحد)، الحاجز الذي ضربه الجنود حول مقر مجلس جبهة الانقاذ الوطني وهددوا بالدخول الى مقر المجلس، كما لاحظ المراسلون الموجودون هناك.

وكان المتظاهرون يهتفون متوجهين الى اعضاء المجلس «اخرجوا والا اخرجناكم» و «الجيش معنا».

ولم يبد الجنود أية مقاومة أمام المتظاهرين الذين تسلقوا المصفحات وتراكضوا على السلالم المؤدية الى مقر المجلس.

وأطل من الشرفة رئيس مجلس جبهة الانقاذ، ايون ايليسكو، إلى جانب رئيس حزب الفلاحين، كورنليو كوبوسو، وحاول التحدث الى المتظاهرين لكنه لم يتمكن بسبب صراخ المتظاهرين الذي طغى على صوته رغم مكبرات الصوت.

وطالب المتظاهرون وهم من المتعاطفين مع الاحزاب الرئيسية الثلاثة، حزب الفلاحين والحزب الليبرالي والحزب الاجتماعي الدمقراطي، بحل مجلس جبهة الانقاذ وتشكيل مجلس اتحاد وطني وحكومة ائتلاف مفتوحين امام الفصائل السياسية في البلاد.

قريبا:

عرض لوحة لفان كوخ في المزاد العلني

● اللوحة يقدر ثمنها بـ ٥٤ مليون دولار

● نيويورك - الوكالات - تغادر احدى لوحات فينسنت فان كوخ «متروبوليتان ميوزيوم» في نيويورك لتعرض في الخامس عشر من أيار المقبل في المزاد العلني لدى كريستيز حيث يقدر ثمنها بين أربعين وخمسين مليون دولار.

اسم اللوحة «بورتريه الدكتور غاشي» وهي احدى لوحات المجموعة التي يملكها صاحب المصرف النيويوركي الالماني الاصل سيغفريد كرامرسكي الذي توفي عام ١٩٦١.

والصورة الشخصية للدكتور فرديناند غاشي (طبيب تجانسي يعالج الداء بالداء) كان طبيب فان كوخ وصديقه وكذلك صديق فنانين انطباعيين آخرين وقد نفذ فيه حكم الاعدام قبل ستة أسابيع من انتحار الفنان عام ١٨٩٠ قبل مئة عام.

وكانت لوحة اخرى لفان كوخ من مجموعة كرامرسكي بيعت في المزاد العلني عام ١٩٨٧ باكثر من عشرين مليون دولار.

وكان الرقم القياسي للوحة فان كوخ بلغ خريف ١٩٨٧ قيمة (٥٣،٩) مليون دولار لدى «سوثبيز» عند بيع لوحة «السوسن».

● فينسنت فان غوخ - «دكتور بول غوشيه» ١٨٩٠ ●

ياسر عرفات:

هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل تعيق عملية السلام

● الرياض - الوكالات - قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في تصريح تنشره الصحافة السعودية اليوم (الاثنين) ان هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل «كارثة تحيق بالعالم العربي، وتعيق عملية السلام في الشرق الاوسط».

وطالب عرفات الزعماء العرب والهيئات والمؤسسات العربية بـ «الضغط على الهيئات والمؤسسات الاوروبية والامم المتحدة لمنع هذه الهجرة التي تعيق عملية السلام، حيث ستظهر آثارها السيئة في المستقبل عندما تتزايد اعداد هؤلاء اليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الراقية وفق مخطط رسمته الصهيونية بدهاء وتنفذه بدقة».

وقال ان على الدول العربية «التصدي لهذه المؤامرة الصهيونية التي يطلقها شمير هذه الايام باقامة ما يسمى بـ «اسرائيل الكبرى» بدعم مباشر وتأييد كامل من جانب الولايات المتحدة».

وكان شمير صرح في الخامس عشر من الشهر الحالي بأن هجرة كبيرة لليهود السوفييت «تستلزم اسرائيل الكبرى» وهو تعبير يشمل جميع الاراضي الواقعة غربي نهر الاردن.

وكان عرفات دعا، امس الاول، في القاهرة الاتحاد السوفييتي الى عدم السماح بتنظيم رحلات مباشرة بين موسكو واسرائيل لنقل اليهود السوفييت وقال ان «هذه الرحلات المباشرة تفرض على اليهود السوفييت الراغبين في مغادرة الاتحاد السوفييتي وجهة واحدة هي اسرائيل. فلتكن هناك محطة توقف واحدة على الاقل».

رسالة من ايون ايليسكو الى الرئيس المصري

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية أن نائب رئيس الوزراء الروماني، غيلو فوتكان وصل أمس (الأحد) الى القاهرة وسلم رسالة الى الرئيس المصري، حسني مبارك من رئيس مجلس جبهة الانقاذ الوطني، ايون ايليسكو.

ولم يكشف عن مضمون الرسالة ولا مدة زيارة المسؤول الروماني، الذي وصل ظهر امس الى القاهرة.

وقال فوتكان، في تصريح للصحافة، اثر انتهاء الاجتماع، ان محادثاته مع الرئيس المصري تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية.

وأضاف المسؤول الروماني ان مناقشاته مع المسؤولين المصريين تناولت بشكل اساسي سبل توطيد «التعاون الاقتصادي المصري - الروماني».

بلليترو وبلعاوي بحثا سبل الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني

● تونس - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاول السبت، ان مسألة عقد لقاء اسرائيلي - فلسطيني في القاهرة بحثت في تونس خلال اجتماع بين السفير الامريكي في تونس، روبرت بلليترو، مع نظيره الفلسطيني، حكم بلعاوي.

واشارت الوكالة الى ان المناقشات تناولت «سبل وامكانات بدء الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني».

٢٣ قتيلا في حادث تحطم طائرة عسكرية في الكونغو

● برازافيل - الوكالات - علم من مصدر رسمي في برازافيل، امس الاحد، ان (٢٣) شخصا قتلوا حين تحطمت طائرة عسكرية تابعة للكونغو الليلة قبل الماضية قرب بلدة كنكالا على بعد ٧٠ كيلومترا من عاصمة الكونغو.

وقال مصدر مطلع انه يعتقد بان الحادث وقع نتيجة «صعوبات ناجمة عن حالة الطقس». وكانت الطائرة وهي من طراز «نور ٢٦٢» فرنسية الصنع تقوم برحلة بين مدينتي بوانت نوار وبرازافيل.

وأكد بيان صادر عن رئاسة اركان الجيش ان «ايا من ركاب الطائرة لم ينجح». ويبن ضحايا الحادث افراد الطاقم وعشرة ضباط ورتباء وافراد عائلاتهم.

على اثر زيارة مفاجئة للرئيس العراقي في القاهرة

مصر قد تقوم بوساطة بين سوريا والعراق وتركيا بشأن حبس مياه «الفرات»

● القاهرة - الوكالات - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان الرئيسين المصري، حسني مبارك والعراقي، صدام حسين، الذي وصل بصورة مفاجئة امس (الاحد) الى القاهرة، تباحثا على انفراد لمدة ساعة ونصف الساعة.

وتبع ذلك غداء عمل بين الرئيسين قال في ختامه مبارك للصحفيين انه تبادل مع الرئيس العراقي «وجهات النظر في مختلف المواضيع».

وتجدر الاشارة الى ان مصر والعراق هما عضوان في مجلس التعاون العربي الذي يضم، أيضاً، الاردن واليمن الشمالي.

وتأتي زيارة الرئيس العراقي للقاهرة في الوقت الذي يفترض ان يقوم فيه الرئيس مبارك قريباً بزيارة الى سوريا وفي ظل نزاع مالي كبير بين مصر والعراق. ويذكر ان العلاقات بين القاهرة ودمشق أعيدت في السابع والعشرين من كانون الاول الماضي بعد قطيعة استمرت ١١ عاماً.

وأشارت مصادر دبلوماسية عربية الى ان مصر تقترح القيام بوساطة بين سوريا والعراق من جهة وتركيا من جهة اخرى تتعلق بحبس انقرة لمياه نهر الفرات.

وكان الرئيس المصري اجتمع، قبل ذلك، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. وتبع اللقاء اجتماع موسع شارك فيه عن الجانب الفلسطيني اعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، وهم جمال الصوراني ومحمود عباس (ابو مازن) وعبد الله الحوراني وسفير فلسطين في القاهرة، سعيد كمال.





كلمة الاتحاد

عودة الى أسطوانة «المعتدلين والمتطرفين» ... المهترئة ؟

□ أعلن السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء، في حديث ادلى به لمراسل صحيفتنا «الاتحاد» ان السلطات المحلية العربية تحتاج الى مبلغ فوري قيمته ١٠٠ مليون شيكل جديد للخروج من الازمة الخانقة الحالية، الناتجة عن الديون المتراكمة وتأخر وصول المبالغ المستحقة من الوزارات المختلفة لسلطاتنا المحلية.

وحتى لو وصل هذا المبلغ كاملاً فان الضائقة الحالية تحل. ولكن تبقى الحاجة الى التطور البلدي العام، الى تقديم الخدمات العصرية المطلوبة للاهالي، اسوة بالناحية اليهودية. لذلك تبقى الحاجة ماسة الى سياسة جديدة تقوم على المساواة الكاملة في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير والقروض والهبات. تبقى الحاجة الى مناطق اصناعية واقامة صناعات حكومية وهستدروتية وخاصة لضمان امكنة العمل ولزيادة دخل السلطات المحلية من قيام كل هذه المشاريع.

لذلك نقول بكل وضوح ان المطلوب حقاً ليس حبوباً لتسكيت الاوجاع وليس حلولاً ترقيعية مؤقتة. بل المطلوب هو تغيير عام واساسي في النهج الحكومي الرسمي تجاه سلطاتنا المحلية. تغيير من الوضع الحالي القائم على التمييز الشامل والخنق الى المساواة الكاملة والاحترام والتعاون.

ولان سلطاتنا المحلية تكشف في مشاكلها كل مشاكل الوسط العربي، فاننا نقول ان التغيير الايجابي العميق نحو السلطات المحلية يعني تغييراً في كل السياسة الحكومية تجاه الوسط العربي.

نعتقد ان هذه الرؤية ليست رؤية الحزب الشيوعي فقط، أو رؤية الجبهة فقط، أو رؤية الرؤساء الجبهويين، فقط، بل هي حصيلة الخبرة الجماعية وحصيلة التفكير الجماعي وحصيلة الاستنتاج الجماعي للسلطات المحلية. ولعل اللجنة القطرية للرؤساء تلتقي حول هذه الرؤية اكثر مما تلتقي حول اية تقييمات بشأن القضايا الاخرى.

ونلاحظ مؤخراً أن الحكومة التي اتبعت خلال فترة طويلة اسلوب المجابهة الجماعية تحاول الآن العودة الى اسلوب «التفسيخ على اساس معتدلين ومتطرفين». وهناك مصادر صحفية (مقال اينر ريفف في «عل همشمار» امس الاحد) تقول ان مكتب الوزير اولمرت، ايضاً، يقبل هذا النهج. وبدل المجابهة مع الجميع تسعى الاوساط الحكومية الى تفسيخنا بين «معتدلين» و«متطرفين».

وتقول هذه المصادر الصحفية ان الحكومة تريد ان تستفيد من اعلان الطيبة «مدينة» لتشجيع رئيسها السيد رفيق الحاج يحيى «المعتدل». كما ان تعيين الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، لفحص وضع الطيبة تمهيداً لاعلانها مدينة هو «تشجيع مباشر للحركة الاسلامية».

وترى هذه الاوساط انه في المرحلة الراهنة يكون التشجيع للمقربين من الليكود والمعراخ والاحزاب الصهيونية عموماً وكذلك للحركة الاسلامية. وفي الوقت نفسه ينشط مكتب مستشار السيد اليعزر تسفرير للتقسيم على اساس «جبهويين» و«غير جبهويين».

ان اللجنة القطرية للرؤساء تجتمع اليوم (الاثنين) في البعنة لبحث قضايا السلطات المحلية والعديد من القضايا الهامة جداً لمجتمعنا. ويجب القول بشكل قاطع وحازم، ان الجماهير العربية الوحدة حول اهداف عادلة وواقعية مشتركة للجميع، تتوقع ان تعمق اللجنة القطرية من وحدتها ومن التمسك باهدافها الواضحة، وان ترفض رفضاً قاطعاً الابتزازات والاغراءات. ان ترفض تقسيمنا الى «معتدلين» و«متطرفين». ان كل سلطة محلية، بغض النظر عن الهوية السياسية لرئيسها وادارتها، من حقها المساواة الكاملة والحصول على الحقوق الكاملة.

لقد حققت السلطات المحلية مكانة محترمة ووزناً عالياً وقوة ضغط وتأثير اولاً وقبل كل شيء بفضل عدالة الاهداف وثانياً بفضل الوحدة الشاملة والمسؤولة الى اقصى حد.

كذلك تحققت للجماهير العربية عموماً مكاسب هامة ومكانة محترمة، محلياً وفلسطينياً وعالمياً، بفضل النضال الشجاع والمسؤول والوحدة الوطنية ـ الدمقراطية.

وازاء ما يجابه مجتمعنا من اخطار هدم بيوت، وشلل كامل للسلطات المحلية مالياً وبطالة متفشية وتصعيد للعنصرية وتهديد بنهب الارض فاننا اليوم اكثر من اية مرحلة سابقة بحاجة الى صيغة الوحدة الشاملة على اساس برنامج صحيح ومتفق عليه. وهناك حاجة ماسة الى اشد اليقظة ازاء المؤامرات والمكائد الحكومية في هذه المرحلة !

(«الاتحـــــاد»)

خلال ندوة في ثانوية طمرة بمشاركة أربعة نواب كنيست :

الجماهير العربية في البلاد أحوج ما تكون الى الوحدة والابتعاد عن الخلافات

● طمرة ـ مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ بمبادرة من مركز التربية الاجتماعية، الاستاذ محمد شيّا ومعلم المدنيات، الاستاذ كمال زيداني عقدت في مدرسة طمرة الثانوية الشاملة يوم السبت ندوة بمشاركة اعضاء الكنيست: هاشم محاميد (عن الجبهة) ومحمد ميعاري (عن «الحركة التقدمية») وعبد الوهاب دراوشة (عن «الحزب الدمقراطي العربي») وحسين فارس (عن «مبام»). كما حضر الندوة الدكتور هشام ابو رومي، رئيس المجلس المحلي في طمرة ومفتش المعارف في الشمال، د. سعد صرصور واعضاء المجلس المحلي والهيئة التدريسية في المدرسة وجمهور غفير من الاهالي والطلاب.

افتتح الندوة مستشار المدرسة، الاستاذ راجح عياشي، الذي رحب باسم المدرسة والطلاب باعضاء الكنيست والحضور. وقال في كلمته: «ان نائب الكنيست كان في الماضي فوق الجماهير اما اليوم فهو تحت المجهر، من يمثل، الى اي حد يتفاعل مع الجماهير، ما هو برنامجه السياسي» وبعد ذلك عرف كل عضو كنيست عن نفسه وحزبه وبرنامجه.

ورحب د. هشام ابو رومي، باسم المجلس المحلي واهالي طمرة، بالضيوف على تلبيتهم الدعوة. وقال: على اكتاف هؤلاء النواب تقع اعمال شعبنا ومشاكله وهمومه كما تقع عليهم امال القوى الدمقراطية اليهودية.

وتحدث عضو الكنيست حسين فارس «مبام» حيث قدم شرحاً قصيراً عن حزب مبام. وقال في سياق تقديمه «ان حزب مبام تأسس عام ١٩٢٧ ومنذ تأسيسه آمن بوجوب قيام دولة ثنائية القومية في البلاد (اي دولة علمانية) ومبام ينادي بحق تقرير المصير لكل الشعوب».

واضاف: «مبام» يعتبر نفسه حزباً صهيونياً واليهود فيه صهاينة ويرون في الحركة الصهيونية حركة تحرر الشعب اليهودي. اما العرب فهم قوميون، عرب فلسطينيون يفتخرون ويسعون من اجل تحرر شعبهم على اساس الاعتراف والاحترام المتبادل.

وتلاه النائب الجبهوي هاشم محاميد، الذي اكد في بداية كلمته: «أننا في هذه البلاد بحاجة الى الوحدة والابتعاد عن الخلافات لأن وجودنا هنا في خطر». وقال: «هناك اعضاء كنيست سابقون قدموا خدمات جليلة وكبيرة لشعبهم». ولخص موقفه السياسي والاجتماعي بـ ثلاث نقاط:

القضية الاولى: قضية الشعب الفلسطيني في سبيل دحر الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة «م.ت.ف» وعاصمتها القدس، ودعم الانتفاضة ومسيرة تحرر شعبنا.

والقضية الثانية: المساواة وقال: نحن اصحاب حق ولدنا هنا، اجدادنا ولدوا ودفنوا في هذه البلاد ونحن اليوم جزء من الدولة ونطالب بمساواتنا في الحقوق واضاف: «قضية المساواة ليست مرهونة لا بخدمة عسكرية او وطنية، فنحن نرى على ارض الواقع ان من يخدم من العرب في الجيش لا ينال حقوقه فكيف بالخدمة الوطنية» !

والقضية الثالثة، اضاف: «نحن لا نقبل ان تسد ثغرة لاسرائيلي يرغب في قمع اخوتنا في المناطق المحتلة حتى ولو كان ذلك طبياً. ونطالب باسرائيل دولة دمقراطية، وما دامت اسرائيل تسمى دولة يهودية صهيونية معناها انها ترفض ١٧٪ من سكانها.

واكد: انه يمثل كل الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد وهو في خدمة الجماهير عامة.

بعد ذلك تحدث عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة وقال: «نحن حزب نؤمن بعروبتنا ونؤمن بالقيم الدمقراطية، وحسب اعتقادي النظام الرأسمالي اثبت فشله والنظام الشيوعي لم يثبت نجاحه ودليل على ذلك ما يجري في اوروبا الشرقية لذلك حسب رأيه الخيار الحقيقي لجميع الشعوب هو الدمقراطية.

وقدم شرحاً عن ايديولوجية حزبه. وقال: انه يأمل ان يكون رئيس الدولة الفلسطينية المقبلة يلبس «حطة وعقال» لانه هو الرئيس الذي انتخب بالاجماع.

واضاف في نهاية كلمته: ان الحزب الدمقراطي العربي على استعداد كامل للوحدة من خلال التعددية واكد: «نحن لا نريد ان نكون بديلاً لأحد ولا نلغي الاطر الاخرى، ونحن على استعداد للعمل الوحدوي مع جميع ابناء شعبنا على اساس قواسم وثوابت مشتركة».

واضاف: نحن نرى ان القوى الوطنية الموجودة في الكنيست وغير الموجودة لها قاسم مشترك معنا في المواقف النضالية وهي حليف طبيعي لنا.

وكان آخر المتحدثين عضو الكنيست محمد ميعاري حيث قال في سياق حديثه: ان عمل عضو الكنيست في الظروف التي نعيشها لا يزيد اهمية عن عمل قطاع الطلاب. واضاف: العمل السياسي يعد قضية وطنية وطريق للممارسة من اجل تحقيق كل الاهداف المشتركة التي يطمح ان يصل اليها ابناء شعب ومنطقة معينة.

واضاف: «عضو الكنيست محكوم لقواعد لعبة معينة ان كان لا يملك (٦١) صوتاً لتمرير قانون لا يستطيع ان يفعل شيئاً على ارض الواقع».

واضاف: «لا اود ان أغش أحداً، نحن في الكنيست معظمنا او حتى كلنا نعيش على الجدار، نحن فرضنا انفسنا عليهم ولكن هناك كثيرون لا يعتبروننا جزءاً من هذه المؤسسة. كما تحدث عن مشكلة الانتماء.

واكد في نهاية كلمته انه لا يدعي بأنه يمثل احداً، وانما في التقدمية نحمل رسالة، اردنا ان تكون الجماهير الفلسطينية الانتماء، والاسهام في حل القضية والعيش كاحرار على ارضنا وفي بلادنا».

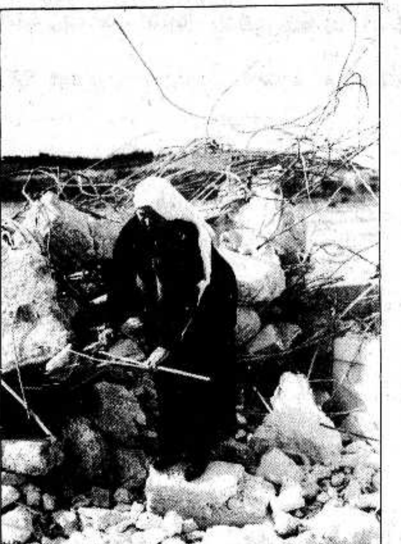
ورد اعضاء الكنيست على عدة اسئلة صريحة وجهها الطلاب لهم. وقدم كل عضو كنيست في نهاية اللقاء تلخيصاً عن برنامجه المستقبلي.

وفي نهاية اللقاء قدم مدير المدرسة، الاستاذ جهاد حجازي، كلمة موجزة شكر فيها اعضاء الكنيست والحضور واكد على اهمية مثل هذه اللقاءات بين الاجيال الصاعدة وقيادة جماهيرنا العربية في البلاد.



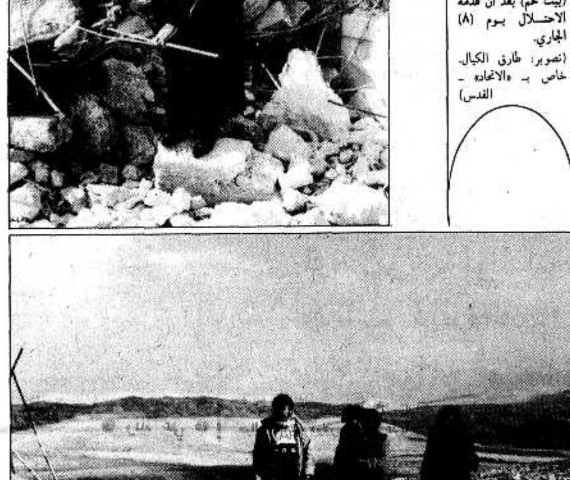
● طلاب ثانوية طمرة يستمعون الى كلمات نواب الكنيست ● (تصوير: «الاتحاد» ـ شفاعمرو)





● في الصورة الى جانب الكلام ـ زوجة المواطن محمد موسى جبارين من قرية تقوع (بيت لحم) تقف على انقاض بيتها بعد ان هدمته سلطات الاحتلال يوم ٩٠/١/٨ وفي الصورة الاخرى ـ عائلة المواطن محمد سالم الرشايدة على انقاض منزلها في قرية كيسان (بيت لحم) بعد ان هدمه الاحتلال يوم (٨) الجاري.

(تصوير: طارق الكيال. خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)



رسالة ام الفحم:

تدفئة مركزية في مدارس المدينة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تم الاتفاق على تركيب تدفئة مركزية في مدارس ام الفحم وذلك في الاجتماع المشترك الذي عقد يوم الاربعاء (١/٢٤) في بلدية ام الفحم وحضره المسؤول عن شؤون التعليم في البلدية السيد مفيد احمد ومدراء المدارس في المدينة وممثلو اللجنة المحلية للآباء.

وبعد نقاش عن أهمية المشروع وضرورته اتفق على ان يدفع الاهالي ثمن اجهزة التدفئة وان تقوم البلدية بدفع ثمن الغاز ومصاريف صيانة الاجهزة.

● اجتماع في مدرسة «الخنساء» لبحث فعاليات سنة اللغة العربية ●

عقد في مدرسة الخنساء في المدينة يوم (١/٢٤) اجتماع شارك فيه مفتش المنطقة الاستاذ رياض اغبارية واعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة وممثلو لجنة الاباء فيها.

وبحث في الاجتماع عدة مواضيع تربوية وفعاليات على شرف سنة اللغة العربية والعبرية واقامة اسبوع الطبيعة في المدرسة.

واتفق في نهاية الاجتماع على اصدار ثلاث مجلات باللغات العربية والانجليزية والعبرية ودعوة ادباء ومحاضرين لالقاء محاضرات حول الموضوع. واجراء لقاءات مع مدارس عربية أخرى ومدارس يهودية.

● ومحاضرة طبية ●

ضمن الفعاليات التي تقوم بها مدرسة «الخنساء» دعت المدرسة يوم الاربعاء ٩٠/١/٢٤ لمحاضرة نسائية لامهات الطلاب حول موضوع «سرطان-الثدي» الذي اثار اهتمام الحضور والذي انعكس في النقاش القيم والطويل حول الموضوع وشمله الكثير من التساؤلات عن كيفية الوقاية من هذا المرض.

هذا وقدم المحاضرة الطبيب نظير يونس من عارة.

اعدادية عرعرة تفتتح برنامجها الخاص لمناسبة عام اللغة العربية

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ افتتحت المدرسة الاعدادية في عرعرة برنامجها الذي وضعته بمناسبة سنة اللغة العربية بمحاضرة قدمها الشاعر الدكتور فاروق مواسي يوم السبت ١/٢٧ امام ثلاثة صفوف تواسع موضوعها «الشعر العربي وتطوره» وذلك في قاعة المختبرات التابعة للمدرسة.

وتطرق الدكتور مواسي في محاضرته الى الشعر العربي ومدارسه المختلفة. وقدم مقارنات بين هذه المدارس. وتناول المحاضر دور الشعر العربي الفلسطيني في تطور الشعر العربي عامة وقال: ان الشعر الفلسطيني وطليعة شعرائنا الفلسطينيين كانوا في طليعة شعبهم وعكسوا نضال هذا الشعب بشعرهم وعملهم.

كذلك تحدث الشاعر عن تجربته وقرأ مقاطع من قصائد ديوانه الاخير. ورد المحاضر على أسئلة الطلاب.

هذا وافتتح اللقاء مدير المدرسة، الاستاذ صبحي يونس، مرحباً بالضيف بكلمة قصيرة وجميلة. وقال ان هذا اللقاء يأتي ضمن سلسلة نشاطات «ستقيمها على شرف سنة اللغة العربية».

ثم تحدث ممثل لجنة الآباء جهاد عقل الذي حث الطلاب على المطالعة والمشاركة في الفعاليات التي ستقام على شرف سنة اللغة العربية والتي أقرت في اجتماع عقد بين ادارة المدرسة ولجنة الأباء وهي اقامة سبع محاضرات في الادب العربي يقدمها ادباء محليون تختتم بندوة أدبية واقامة مسابقات في المواضيع المختلفة من ادب وشعر وبحوث واصدار نشرة ادبية في المدرسة يشرف عليها معلمو اللغة العربية في المدرسة واعطاء جوائز تقديرية للطلاب.

وفاة مربية فاضلة في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ توفيت في شفاعمرو عن عمر يناهز الـ ٧١ عاماً المربية الفاضلة أسمى رشيد حبيبي. وقد شاركت جماهير غفيرة من اهالي المدينة ومن الناصرة والقرى المجاورة في تشييع جثمانها الى مثواه الأخير.

وقد عملت الفقيدة في سلك التربية والتعليم طيلة (٣٥) عاماً ساهمت خلالها في تعليم عدة اجيال من اهالي شفاعمرو.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول، هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا، هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بحث قضايا المدارس الجماهيرية في عرعرة

● عرعرة ـ مكتب «الاتحاد» ام الفحم ـ طالب الاستاذ عبد الجبار يونس، مدير قسم المعارف في مجلس محلي عرعرة، بزيادة دعم المدارس الجماهيرية ماديا وبتنظيم ايام دراسية يشترك فيها الاباء والمعلمون وذلك في اجتماع ضم مدير عام مؤسسة «جونيت»، روبرتو، والمسؤولة عن المراكز التربوية الرياضية في البلاد، وياعيل بورنر، المشرفة على المدارس الجماهيرية في البلاد، ومرشد المدارس الجماهيرية الاستاذ شريف مصاروة، ومدير مدرسة عرعرة، الاستاذ جهاد يونس.

وتناول الاجتماع، الذي عقد في مدرسة «طه حسين» في عرعرة، الفعاليات الجارية والمزمع تنفيذها في اطار المدارس الجماهيرية في عرعرة.

وقدم الاستاذ عبد الجبار يونس شرحا عن الجهاز التربوي في عرعرة عامة وعن المدارس الجماهيرية بشكل خاص.

وتحدث الاستاذ شريف مصاروة عن النشاطات التي تجري في المدارس الجماهيرية. واشار الى المشاكل التي تعترض هذه النشاطات.

وطالب الاستاذ جهاد يونس بضرورة اشراك اهالي الطلاب المعوقين وابنائهم في نشاطات المدرسة الجماهيرية وتخصيص مختصين لذلك.

ووعد المسؤولون بدراسة الطلبات والعمل على تنفيذها.

وقام المسؤولون قبل الاجتماع بجولة في عدة مدارس جماهيرية عربية.

* ويني مانديلا: هناك مشاكل في الحكومة

● تتمة من صفحة ١ ●

الافريقي «لم اجده سعيدا مثلما كان في المرة السابقة».

وكانت ويني مانديلا صرحت في ٨ كانون الثاني، اثر زيارتها السابقة لزوجها وكانت مبتسمة عندما غادرت السجن، بأن اطلاق سراح زوجها اصبح مسألة أسابيع وليس اشهر.

ورأى المراقبون في ذلك الحين وبالاستناد على رد الفعل المتفائل هنا ان رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا، فريدريك دي كليرك، قد يعلن عن اطلاق سراح نيلسون مانديلا المعتقل منذ الخامس من آب العام ١٩٦٢ عند افتتاح البرلمان في الثاني من شباط القادم.

وصرحت زوجة مانديلا، امس الاول السبت، «بالتاكيد هناك عقبات كثيرة يجب مواجهتها وان مشاكل برزت تتعلق باطلاق سراح فوري لنيلسون مانديلا».

ولم توضح السيدة مانديلا طبيعة هذه «المشاكل» الا انها تحدثت في رد على سؤال آخر عن «مشاكل في الحكومة»!!

* في مقابلة وزعتها وكالة «تاس» امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

ودعا الى «عمل مشترك». وشدد في شكل خاص على ان تقوم واشنطن سريعاً برفع الحواجز الاقتصادية والقيود على التكنولوجيا المتطورة التي تفرضها الـ «كوكوم» ـ لجنة التنسيق للمراقبة المتعددة الجوانب للتبادل بين الشرق والغرب.

وأخيراً وبالنسبة الى نزع السلاح، احد المواضيع الرئيسية في المناقشات المقبلة بين بيكر وشفاردنادزه، اعتبر هذا الاخير ان العام ١٩٩٠ ربما اصبح «عام نزع السلاح» مع احتمال التوقيع على اتفاقات بشأن نزع الاسلحة التقليدية والكيميائية وعلى ميثاق أمريكي ـ سوفييتي للحد من الاسلحة الاستراتيجية.

من جهة ثانية خفت حدة التوتر، أمس، على حدود الجمهوريتين السوفييتيتين اذربيجان وارمينيا بانسحاب المسلحين من كلا الطرفين من المنطقة الحدودية.

وأعلن راديو موسكو أن الهدوء يعود تدريجياً الى المنطقة. ويسيطر الجيش السوفييتي تماماً على الوضع ولم تعكر الهدوء في باكو سوى طلقات نارية متفرقة.

* بعد المجر: بولندا قد ترشح

● تتمة من صفحة ١ ●

وسيلقي رئيس الوزراء المجري، ميكلوش نيميث خطابا امام ١٧٧ نائبا يمثلون الدول الاعضاء في المجلس الاوروبي اليوم (الاثنين) بينما يلقي رئيس وزراء بولندا، تادوش مازوفيتسكي، كلمته في اليوم التالي وتشير المصادر الدبلوماسية الى ان مازوفيتسكي قد يعلن، في كلمته، ترشيح بلاده لعضوية المجلس الاوروبي.

وكانت المجر تقدمت، في وقت سابق، بترشيح مماثل. واستنادا الى مصادر المجلس فإن عضويتها قد تصبح نهائية قبل نهاية السنة الحالية. وتتمتع كل من المجر وبولندا حاليا بوضع «المدعو الخاص» إضافة الى يوغوسلافيا والاتحاد السوفييتي بينما تقدمت بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا بطلب في هذا الخصوص.

ويرتبط كل طلب انضمام بعدد من الشروط بينها اجراء انتخابات حرة ودمقراطية. وقد سبق للمجر ان طلبت من المجلس الاوروبي ايفاد مراقبين في اثناء اجراء الانتخابات المقبلة وقد تفعل الشيء نفسه بلدان اوروبية اخرى.

واستناداً الى مصادر دبلوماسية فإن يوغوسلافيا ربما تقدمت بطلب خلال بضعة اشهر لتصبح عضوا كامل العضوية في المجلس.

وتتركز المناقشات في الدورة الجديدة للمجلس على التطورات السياسية في اوروبا الوسطى والشرقية. وحول تعاون الشرق والغرب تبنى المجلس، للمرة الاولى، موازنة تبلغ سبعة ملايين فرنك فرنسي (١,٣ مليون دولار) وهو يعمل على تقديم مساعدة ملموسة لا سيما في مجال القانون المدني والدستوري والجزائي وفي مجالات التربية والثقافة لتسريع التحول الدمقراطي.

وسيكون الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو ضيف شرف آخر على دورة المجلس (قبرص هي احدى الدول الـ ٢٣) وسيتحدث أمام النواب الأوروبيين بعد غد الاربعاء وذلك في إطار زيارته الرسمية للمجلس الاوروبي.

وبين المواضيع الاخرى التي سيتم التطرق اليها، خلال هذه الدورة، الازدحام في المطارات والاجواء الاوروبية ومشكلات اللاجئين من بلدان الشرق ومن لبنان.

حملة اشتراكات «الغد» ـ ١٩٩٠

العملاق النصراوي يتحرك

* جديدة متجددة دائماً ـ ١٥٢ اشتراكاً * في ام الفحم ـ «استراحة المحارب» * الرملة تفتتح حملة الاشتراكات وتحقق ٤٣٪ من هدفها بضربة واحدة * وضع قطاعي الخط والمرج مقلق *

● حيفا ـ من ادارة «الغد» ـ في أعقاب العتاب الذي وجهناه الى فرع الناصرة في نهاية الاسبوع الماضي (الاتحاد ـ الجمعة ٩٠/١/٢٦) تحرك المارد النصراوي وبخبطة واحدة تم جمع (٥٠) اشتراكاً. ويعدنا رفاق الناصرة بأن تكون ملاحظتنا آنفة الذكر سحابة صيف وأن الاشتراكات ستفيض، لا لتغرقنا، بل لتحيي ارضنا العطشى و«أن غداً لناظره قريب» [لن نرضى بأقل من ١٥٠ اشتراكاً حتى نهاية الاسبوع].

أما في عكا فالحملة على أشدها وتشمل جميع الفروع، ووصلنا من فرع عكا أنهم، خلال يوم واحد، قد وصلوا الى جمع ٤٣٪ من هدفهم حيث تم جمع ٣٠ اشتراكاً، وتحقيق الهدف أصبح قاب قوسين وأدنى...

أما فرع جديدة المتجدد دائماً لقد بشرنا الرفاق أنهم قد وصلوا حتى يوم السبت الى (١٥٢) اشتراكاً... ووعدوا أن يصلوا الى هدفهم في أقرب وقت، ربما قبل عيلبون التي لم تصل الى هدفها في نهاية الاسبوع الماضي ولم نسمع عنها أي خبر جديد !

وكفرياسيف ماضية بهمة لا تعرف الكلل والتقدير أنها ستكون من الفروع المرشحة لكسب قصب السبق والوصول الى هدفها في القريب العاجل.

في ام الفحم، الرفاق هناك في «استراحة المحارب»، بعد أن حققوا ثلثي هدفهم، لم تتحرك قاطراتهم في الاسبوع الماضي، واذا كنا نغض الطرف عن هذا الهدوء فلن نلتزم جانب الصمت اذا ما استمر الحال اسبوعاً آخر. ولن نقبل ان تبعث وتبثهم الرائعة الاطمئنان والثقة المبالغ فيها والنظر من علٍ الى باقي الفروع.

وعند الحديث عن منطقة أم الفحم، لا يسعنا الا ان نعتذر لفرع مصمص بسبب الخطأ المطبعي الذي وقع، دون قصد، ونقول أنهم وصلوا ١٦٠٪ (مئة وستون بالمئة) من هدفهم.. «ويا حيا الله».

أما فرع الرملة فقد افتتح حملة الاشتراكات بتحقيق ٤٣٪ من هدفه (حيث وصل ٣٠ اشتراكاً)... ننتظر أخبار الفرع الشقيق، اللد، واذا كانت اللد قبال الرملة فالجواب يجب ان يكون سريعاً، وسريعاً ولا أقل من تحقيق ٥٠٪ من الاشتراكات.

وضع قطاعي الخط والمرج مقلق... بدأ المطر غزيراً في الرينة وما لبث ان انحبس، وانحسر عن عين ماهل.. والموسم على هذا المنوال لا يبشر بالخير. اين باقة الناصرة الحمراء، اين كوكبنا وطرعان والمشهد وعيلوط.. اين اكسال ودبورية ومقيبلة وصندلة.

واستجابة لطلب الرفاق في المثلث الجنوبي لن نتحدث اليوم عن الوضع هناك، لانهم وعدونا بنتائج «مرضية» في نهاية هذا الاسبوع (لم نقل شيئاً). ولعلنا نفعل نفس الشيء مع منطقة عكا... ننتظركم يوم السبت القادم !

وملاحظتنا للفروع والمناطق أنه لم يبق الكثير لنهاية حملة الاشتراكات والوقت يسير بسرعة و«الشاطر» الذي لا يؤجل عمل اليوم الى الغد. فللغد عمله وواجباته.. و«الغد» سلاح شبيبتنا في وجه الظالمين ـ تستحق أن تجد فيكم دعماً وسنداً فهي منكم واليكم.

وفيما يلي، ننشر ما وصلته الفروع حتى يوم الاحد (أمس):

طمرة (٩٠)، عبلين (٥٧)، شفاعمرو (٥٠)، سخنين (١٢٠)، كابول (٢٥)، دير حنا (٣٠)، عرابة (٧٠)، المغار (٢٥)، عيلبون (٦٠)، البعينة (١٥)، الرينة (٥٠)، عين ماهل (١٤)، الناصرة (٥٠).

عكا (٣٦)، ابوسنان (٧٣)، كفرياسيف (١٢٣)، جديدة (١٥٢)، يركا (٣٠)، مجد الكروم (٥)، البعنة (٣٦)، دير الاسد (٣٨)، نحف (٧)، المزرعة (١٥)، المكر (٣).

ام الفحم (١١١)، مصمص (٤٠)، كفرقرع (٢٠)، عرعرة (١٠)، زلفة (١٠)، البيار (٥)، معاوية (٤)، الرملة (٣٠).

قائمة الاشتراكات حتى أمس الاحد ٩٠/١/٢٨

المنطقة	الهدف	الذي تم جمعه	النسبة	المتبقي
الناصرة	٣٠٠٠	٦٧٤	٪٢٢,٥	٢٣٢٦
عكا	٢٠٠٠	٥٤١	٪٢٧	١٤٥٩
المثلث الجنوبي	٦٠٠	-	-	٦٠٠
ام الفحم	٣٠٠	٢٠٠	٪٦٦,٧	١٠٠
تل ابيب	٢٠٠	٣٠	٪١٥	١٧٠
حيفا	١٥٠	-	-	١٥٠
متفرقات	٢٥٠	-	-	٢٥٠
المجموع	٦٥٠٠	١٤٤٥	٪٢٢,٢	٥٠٥٥

ضربة الضريبة

●«كيف سأعيل الاولاد؟»، «كيف سأدفع ايجار البيت؟» - كيف وكيف.. بهذه التساؤلات انهى المواطن حمدي اسماعيل حسن عسل (٤١ عاما) من مخيم شعفاط حديثه بعد ان روى لي قصته مع الضريبة التي تمتصه شهريا منذ عشرين عاما بدون شفقة او ضمير علما بأنه يعيل (١٢) نفرا ما بين (٥ شهور - ١٦ عاما) بالاضافة الى زوجته.

«قبل عشرين عاما عندما كنت عاملا اجيرا في مخبز في المخيم جاء الي شخصان افهماني انهما سيساعداني من اجل اجراء بعض التصليحات داخل المخبز، وان هذه المساعدة روتينية للاجئين وليست هناك ضرورة لانتظار صاحب المخبز، فوقعت على الاوراق بدون ان اعرف حقيقة محتواها لانني لا اعرف القراءة.

وبعد شهرين جاءتني ورقة من دائرة الضريبة تطالبني بدفع «ضريبة دخل» بحجة ان دخلي مرتفع. فراجعت الضريبة فطلبت مني ان احضر ورقة تثبت انني اعمل اجيرا. وكنت يومها قد انتقلت الى فرن آخر في الشيخ جراح (القدس) فرفض صاحب المخبز ان يعطيني اثباتا وان يؤمنني ايضا. فانتقلت الى آخر فرفض صاحبه اعطائي الاثبات ايضا. فأصبحت الضريبة تخصم من تأمين الاولاد نصف المبلغ بالاضافة الى منحة الولادة.

وبعدها عملت في قسم التنظيفات في مركز خدمات المخيم (التابع لوكالة الغوث)، وبعد مضي ست سنوات احضرت اوراقا من الوكالة تثبت انني اعمل هناك (علما بأن موظفي الوكالة داخل المخيمات معفون من دفع ضريبة الدخل والارنونا) وقدمتها واخبروني انه ليست عليّ اية مبالغ اخرى، فذهبت الى مؤسسة التأمين لانهي معاملاتي، فطلب مني المسؤول احضار «براءة ذمة». فرجعت الى الضريبة حيث طلب مني موظف هناك ان اوقع على اوراق على اعتبار انها المطلوبة. ولما عدت بها الى التأمين تبين انني موقع على اوراق تفيد بأنني مدين للضريبة بمبالغ ضخمة. وبعدها استمر الحال كما هو، يخصمون (٥٠٠) شيكل من تأمين الاولاد، ويأخذون كل المبلغ المستحق «كمنحة ولادة».

وفي الفترة الاخيرة، جاءتني ورقة ضريبة تفيد بأنه سيتوجب عليّ دفع (٩٦) الف شيكل، فأحضرت ورقة اخرى من وكالة الغوث ووقع عليها مدير العمليات في الوكالة، ولكنها لم تفد شيئا. وانا الآن حائر، لا اعرف لمن التجأ، فالمبلغ يزيد، وان دخلي يقل ومصاريفي تتضاعف واولادي يكبرون..»

وعندما سألته كيف وقع على شيء لم يفهمه في المرتين اجاب انه عندما دخل الى مكتب حكومي لم يشك للحظة ان الموظفين هناك يخلون من الانسانية والضمير الحي.

● وفاء علي ●

مصر تقف امام خيارين
اما الاصلاح الاقتصادي السياسي واما الثورة الشعبية العارمة

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●ينشغل الشعب المصري، في هذه الايام، بقضيتين مثيرتين. الاولى تدعوه الى التفاؤل. والثانية تدعوه الى التشاؤم.

ويكمن التفاؤل بالاطاحة بوزير الداخلية زكي بدر، احد اشرس الوزراء الذين مروا بمصر في تاريخها الحديث.

ومن حق الشعب المصري، ان يتنفس الصعداء بعد ان ازاح عن صدره كابوس زكي بدر المرعب بممارساته القمعية الوحشية، على الرغم من ان الاطاحة به جاءت على خلفية انحطاطه الخلقي وحملة الاهانات والشتائم البذيئة التي أطلقها ضد اليمين وضد اليسار، ضد زملائه الوزراء والشخصيات الوطنية والتقدمية والكتاب والفنانين ورجال الدين وليس ضد الممارسات القمعية ضد المعارضة.

اما التشاؤم فيكمن في الوضع الاقتصادي الخانق والمأساوي، الذي ادى الى انتشار البؤس والفقر في ملايين البيوت المصرية.

● جذور الأزمة!

تعود جذور الأزمة الاقتصادية الحادة في مصر الى عقد السبعينات، مع بداية سياسة الانفتاح الساداتية، التي فتحت الابواب على مصراعيها امام الرأسمال الكومبرادوري الطفيلي والسماسرة والنهابين والمهربين. وشددت الخناق على قطاعي الانتاج الوطني العام والخاص عن طريق فتح السوق امام البضائع الاجنبية.

وتمكن القطاع العام من الصمود بفضل نضال الطبقة العاملة، على الرغم من الضربات التي وجهت اليه. اما القطاع الخاص فتحول معظمه من النشاط الانتاجي الى مجال الخدمات مثل التجارة والسمسرة والسياحة وغيرها من النشاطات التي تضمن جرف الارباح الطائلة وبفترة زمنية قصيرة.

وادى ضرب القوى التقدمية والوطنية، خلال المرحلة الساداتية، الى هيمنة الرأسمال التجاري على السلطة وشيوع الفساد السياسي ونشوء ظاهرة «القطط السمان» من جهة، وازدياد ملايين الفقراء فقرا من جهة ثانية.

● مصر اليوم!

يبلغ عدد سكان مصر، حاليا، ٥٥ مليون نسمة. ويتوقع الخبراء ان يصبح عددهم في العام ٢٠٠٠، اي بعد عشر سنوات، حوالي ٧٠ مليون نسمة.

وتبلغ ديون مصر الخارجية، حاليا، حوالي ٥٠ مليار دولار. ويتوجب عليها ان تدفع، خدمة ديون وفوائد واقساط، ما بين ٤ - ٥ مليار دولار سنويا.

اما ديون الحكومة الداخلية للبنك المركزي المصري فهي ٣٦ مليار جنيه.

ومن الطبيعي ان تؤدي مديونية كهذه، مع تفاقم العجز في ميزان المدفوعات الى زيادة التضخم (من ١٥٪ - ٣٠٪ سنويا) والى ارتفاع جنوني للاسعار، الامر الذي جعل الحياة في معظم البيوت المصرية مأساة متجددة.

اما الأسوأ من كل هذا، فهو انتشار البطالة بشكل رهيب، ولقد بلغ عدد العاطلين عن العمل، في العام الماضي نسبة ١٥٪ من السكان القادرين على العمل. واذا اضفنا الى هذا الرقم البطالة المقنعة، التي تتضخم بها شركات ومؤسسات رسمية عديدة، سترتفع نسبة البطالة الى ضعف النسبة الرسمية.

ويتوقع الخبراء ان ترتفع هذه النسبة كثيرا في الوضع الاقتصادي الحالي. بالاضافة الى ازدياد اعداد العمال المصريين العائدين من الخارج. وقد عاد، على سبيل المثال، من العراق وحده، خلال الاشهر القليلة الماضية، حوالي نصف مليون مواطن مصري. وانضمت غالبيتهم الساحقة الى جيش العاطلين عن العمل.

وتجدر الاشارة الى ان اكثر من ٥٠٠ الف عامل جديد يدخلون سوق العمل سنويا، والقليلون فقط يحصلون على عمل، اي عمل.

● اللجوء الى..!

مع ازدياد حدة الأزمة لجأت الحكومة المصرية الى صندوق النقد الدولي للبحث في مشكلة المديونية الخارجية وعجز الموازنة العامة والبطالة والفجوة الغذائية.

والفجوة الغذائية تعني ان مصر دفعت، في العام الماضي لوحده، حوالي ١،٥ مليار دولار ثمن اغذية استوردتها، ومنها اكثر من ٧٠٪ من حجم الاستهلاك الكلي للقمح!

وسحب صندوق النقد الدولي وصفته الجاهزة من الدرج: خفضوا الضرائب عن الشركات الرأسمالية وارفعوا الاسعار.

واشارت صحيفة «الاهالي» القاهرية الى ان الحكومة المصرية انصاعت لشروط صندوق النقد الدولي. وان رئيس الحكومة عاطف صدقي تعهد في بيانه، يوم ١٩٨٩/١٢/١٦، أن تعمل حكومته على «الالغاء الكامل التدريجي لسياسة التوريد الاجباري للمحاصيل الزراعية. وتشجيع القطاع الخاص بمزيد من الاعفاءات الضريبية للشركات المتعثرة، وقصر استثمارات القطاع العام على الاحلال والتجديد. وترك مجالات الاستثمار الجديد، بلا حدود، للقطاع الخاص. ووقف الدعم عن الغذاء والطاقة وزيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة».

ومن المتوقع ان ترتفع الاسعار بنسبة ٥٠٪ - ١٠٠٪. وذلك لتنفيذ الوعد الذي قدمته الحكومة لصندوق النقد الدولي بهدف جباية ٧٠٠ مليون جنيه لزيادة الايرادات والحد من العجز في الموازنة.

وفي هذا الوضع المتأزم رفعت القوى الطفيلية رأسها واخذت تزعق محاولة القاء مسؤولية التدهور الاقتصادي على كاهل القطاع العام. وارتفعت الاصوات المطالبة بالتخلص منه وبيعه لرؤوس الاموال الاجنبية بحجة «ان تخلص الدولة من وظيفة الانتاج المباشر للسلع والخدمات سيمكنها من الاهتمام بوظائفها الاساسية وسيساعد في رفع اداء الدولة واتساع رقعة الاقتصاد المصري وتخفيف حدة مشكلتي البطالة والتضخم وزيادة الانتاج، مما يعني ايضا تخفيف ازمة المديونية التي يعاني منها الاقتصاد المصري». لكن هذا الكلام غير مقنع، وتفنده الحقائق المؤكدة بالارقام الرسمية.

وكان وزير الصناعة المصري المهندس محمد عبد الوهاب قد كشف، مؤخرا، الحساب السنوي للقطاع العام. وقال ان شركاته الصناعية حققت ارباحا تصل الى مليار جنيه، بالاضافة الى ٤٥٠ مليون جنيه ضرائب دخلت خزينة الدولة. وان ١٠٠ شركة من شركات القطاع العام كانت رابحة بينما لم يتعد عدد الشركات الخاسرة ١٧ شركة.

وكان رئيس الحكومة عاطف صدقي قد أكد في بيانه، يوم ١٩٨٩/١٢/١٨، على ان صادرات القطاع العام الصناعية بلغت في السنة المالية ٨٨ - ٨٩ مبلغ ٩٠٧ ملايين دولار مقابل ٦٦٥ مليون دولار في السنة التي سبقتها.

وعلى النقيض من ربحية القطاع العام انشغلت القطاعات الأخرى، المشتركة والاجنبية، بالتفليسات وتغيير نوع النشاط وتهريب الاموال الى الخارج.

وفي هذا الوضع الخطير تحركت الطبقة العاملة المصرية لتقف في وجه اكبر عملية تخريب لمصر في القرن العشرين. هذه العملية الرامية، نزولا عند شروط صندوق النقد الدولي، الى بيع عدد من المشروعات العامة وفصل ادارة القطاع العام عن ملكيته، وتمليك اسهم العاملين، وتحرير الادارة والاسعار، وانشاء الشركات القابضة لتحل محل الهيئات والوزارات، في الاشراف على الشركات، وفتح الباب واسعا امام الرأسمال العالمي للتعامل مع القطاع العام شركة شركة، الامر الذي يجعلها سهلة النهب والافتراس.

وازاء هذا الوضع اجتمعت الجمعية العمومية لاتحاد عمال مصر واصدرت قرارا برفض تصفية القطاع العام.

وقالت صحيفة «الاهالي» ان مصادر عمالية اشارت الى خطورة الحملة الحالية ضد القطاع العام. واكدت على تصدي العمال والقيادات النقابية والنقابات المختلفة لهذه الحملة الشرسة. وطالبت بضرورة مشاركة كافة القوى الوطنية والشريفة، من كل الاتجاهات، في التصدي لهذه الحملة المريبة التي تستهدف القطاع العام كقاعدة اساسية وركيزة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وحذر الامين العام لحزب التجمع المصري، خالد محيي الدين، من مغبة المس بالقطاع العام. واكد على انه ليس بوسع مصر الخروج من ازمتها سوى بالتخطيط الذي يلعب فيه القطاع العام الدور الاساسي. ودعا الى التفريق بين دعوتين احداهما مخلصة تدعو الى اصلاحه وتطويره وتحريره من البيروقراطية التي تقيد حركته وتحول بينه وبين توظيف قدراته لخدمة العملية الانتاجية العامة ودعم موارد الدولة. اما الدعوة الثانية فمغرضة وتسعى الى تصفيته استجابة لشروط صندوق النقد الدولي بحجة الاصلاح.

وطالب محيي الدين باعادة النظر في سياسة الاعفاءات الممنوحة للقطاع الاستثماري الخاص، التي وصلت الى مليارات الدولارات، تضيع على الميزانية العامة للدولة. وقال انه وضع لا مثيل له. ففي جميع بلدان العالم تمنح الاعفاءات لنوع محدد من النشاط يستوعب عمالة اكثر، على سبيل المثال، او يستحدث صناعة جديدة. ولا تشمل الاعفاءات جميع النشاطات الاستثمارية.

وأكد محيي الدين على انه لو خفضت الدولة هذه الاعفاءات حتى الثلثين لتحسنت الميزانية العامة للدولة والاوضاع المعيشية لملايين المصريين، ولتم اصلاح مسار الاقتصاد المصري.

وقال خالد محيي الدين: عن توقعاته المستقبلية «ان توقيع الاتفاق بين مصر وصندوق النقد الدولي، المتوقع اتمامه، ستصاحبه موجة جديدة من غلاء الاسعار. ومن غير المنتظر ان ترتفع الاجور بنسبة الزيادة في الاسعار. ولا اعتقد ان الشعب بمقدوره أن يتحمل اوضاعا مثل هذه. ولهذا فان احتمالات تزايد السخط الجماهيري والتفجرات الاجتماعية كبيرة. كما ان المواجهة الامنية ستزداد قمعا. وبدلا من ان تراجع الحكومة سياستها ستبحث عن شماعة تعلق عليها اخطاءها». وأكد على انه ليس بوسع مصر الخروج من ازمتها الاقتصادية بدون اصلاح سياسي ودمقراطي يحترم ارادة المواطنين ويجعلهم طرفا في صنع القرار.

ومن ناحية اخرى دعت صحيفة «الشعب» المصرية (١٩٩٠/١/٢٣) الى احداث تغييرات جذرية في مؤسسات الحكم مؤكدة على ان التغييرات واشراك المعارضة في عملية اتخاذ القرارات هما «السبيل الوحيد لمنع حصول الثورة على الطريقة الرومانية في مصر»!

وهكذا نجد الحكومة المصرية نفسها امام خيارين لا ثالث لهما، فاما ان تواصل سياستها الحالية، سياسة اغناء الاغنياء وتجويع الفقراء، الامر الذي سيؤدي الى الانفجار الشعبي الحتمي. واما ان تصغي لصوت الحكمة والمنطق السليم وتعمل من اجل رفاهية شعبها عن طريق اطلاق الحريات الدمقراطية الحقيقية والغاء قوانين الطوارىء واقفال السجون والسماح بالتعددية الحزبية واجراء الانتخابات النزيهة واشراك المعارضة في اتخاذ القرارات المصيرية والاهتمام الجدي بتوفير لقمة عيش جماهير الشعب وتطوير القطاع العام ودعم الزراعة وقطع دابر الطفيلية والسمسرة والنهب وتهريب الاموال، والتخلص بأسرع ما يمكن من براثن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وفرض الرقابة الشديدة على رؤوس الاموال الاجنبية والشركات متعددة القوميات وعدم تمكينها من نهب البلاد وامتصاص دم شعبها.

- بدون تعليق

● المصادر:

١ - صحيفة «الاهالي» ٢٠ و ١٩٨٩/١٢/٢٧ و ١/٣، ١٩٩٠/١/١٠.
٢ - صحيفة «الحياة» ١٢/١١ و ١٩٨٩/١٢/١٨.
٣ - مجلة «روز اليوسف» ١/٨ و ١٩٩٠/١/١٥.

□ رأي بقلم: محمد وتد

فكرة سابقة لأوانها وضارة من حيث توقيتها

(١)

● للمرة الثانية يطرح د. سعيد زيداني في جريدة «العربي» ١٩٩٠/١/٢٦، رؤيا مستقبلية للمواطنين العرب في اسرائيل بعد ان كان قد طرح الموضوع بمشاركة د. عزمي بشارة في الصحيفة اياها بتاريخ ٨٩/١٢/٢٩.

ويخلص الاستاذان في جامعة بيرزيت، عزمي وسعيد، الى ان امام المواطنين العرب في اسرائيل خيارا آخر غير خيار «الاندماج والانفصال» هو خيار الحكم الذاتي.. وينهي د. سعيد زيداني مقاله الثاني بطرح السؤال: «من يخاف من الحكم الذاتي؟» ويجيب عليه اجابة قاطعة «لا أحد»!

ولم يرد حتى الان احد على هذا التحدي الفكري الفلسفي والتطور المستقبلي العملي للمواطنين العرب في اسرائيل، لا من حيث المبدأ، ولا من حيث احتمالات التطبيق والوسائل الكفيلة يوما ما بتجسيد هذه الفكرة على ارض الواقع، الا بمقالة واحدة.

والجواب الذي يقدمه د. زيداني في نهاية المقال المبسط، للمقال الاول والاكثر تعقيدا، ليس دقيقا ومنافيا للمسيرة التاريخية لدولة اسرائيل منذ قيامها، وقد تعاملنا مع هذا السؤال ساسة ومثقفين منذ ولادة اسرائيل وبصورة خاصة منذ احتلال ما تبقى من فلسطين سنة ٦٧ ورفع شعار: «دولتان لشعبين».

وفي كل عام تقريبا وبالعديد من المناسبات تدق الاحزاب الصهيونية اجراس الخطر، بسبب «التزايد السكاني العربي» في الجليل ويضعون الخطط لتهويده لمنع العرب في المستقبل من المطالبة بحكم ذاتي او الانضمام بأرضهم الى دولة عربية مجاورة.

(٢)

ان الحكم الذاتي او اقامة الكنتونات، يتطلب موافقة طرفين على الأقل الحكم المركزي وسكان الكنتونات. وفي اعتقادي ان ابناء الجليل او ابناء المثلث (وماذا بالنسبة للنقب والمدن المختلطة؟) قد يرون في فكرة الحكم الذاتي للوهلة الاولى جرعة مسكنة للتناقض القائم بين الرغبة بالاندماج والنزعة للانفصال. وعندما يُعلن المواطن العربي في اسرائيل أنه جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل، فأنه يحدد بذلك انتماءه الوطني والمدني وليس انتماءه الايديولوجي لاسرائيل.. ومعروف ان مفهوم الوطن حتى في المجتمع الفلسطيني هو المفهوم الضيق مسقط الرأس. ولو لم يكن الأمر كذلك لما كانت هناك مشكلة لاجئين في المناطق المحتلة على الأقل فهم يعيشون في وطنهم فلسطين.

هذا من ناحية.. ومن ناحية اخرى نشأت قناعة تامة على مر السنين لدى الغالبية من المواطنين الفلسطينيين العرب في اسرائيل انه لا يمكن حل القضية الفلسطينية حلا كاملا «على كامل التراب الفلسطيني». وهم، بقبولهم مبدأ الاحتفاظ بالمواطنة الاسرائيلية، انما يتمسكون بوطنهم ويضحون بحقهم في ان يكونوا جزءا من الدولة الفلسطينية في سبيل ضمان حل تجسد الغالبية الفلسطينية من خلاله حقها في تقرير المصير وممارسة سيادتها على الجزء المحرر من الوطن.

(٣)

ويبدو لي ان الاستاذين عندما طرحا هذه الفكرة للمناقشة لم يأخذا بنظر الاعتبار عددا من القضايا والاعتبارات التي تجعل مجرد طرحها ينطوي على الحاق الضرر بماهية الموضوع الذي يشكل جزءا من مجمل القضية الفلسطينية.

اننا لا نناقش نظرية مجردة عن الواقع المعاش وتوقيت الطرح والنقاش «ليس عاديا». وعذرنا في ذلك أن الأمور لم تكن عادية في اسرائيل ذات يوم.

تعالوا نتتبع سياسة حكومات اسرائيل منذ قيامها: لقد دمروا ورحلوا سكان عشرات القرى في الجليل طمعا في الأرض وطمعا بتخفيف الكثافة السكانية للعرب. وهذا ما حدث ايضا بالنسبة للد والرملة والنقب وبعض قرى المثلث التي عجزت قوات الهاجاناه عن احتلالها فضمتها الحكومة الاسرائيلية بموجب اتفاقية سياسية مع الملك عبد الله. وقد جاء هذا الطرد والتشريد ضمن سياسة التهويد. ومع سياسة التهويد جاءت سياسة تدمير الاقتصاد الزراعي والاقتصاد المنزلي العربي عن طريق دعم الزراعة اليهودية، بحيث اصبحت مثلا كلفة انتاج البيضة اغلى منها في السوق وكذلك بالنسبة لرغيف الخبز وكأس الحليب. وكان هدف هذه السياسة (وما زال) ابعاد العربي عن ارضه وربطه ربطا كليا بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي..

وكانت هناك هجرة كثيفة من الدول العربية.. وزرعوها على المناطق الحدودية، وحيث تتواجد كثافة سكانية عربية. واليوم ترتفع صرخة «الروس قادمون.. الروس قادمون» وهي ليست صرخة من فراغ في فراغ.. ان هناك خطرا جديا على ما تبقى من الاراضي العربية نتيجة هذه الهجرة وخطرا جديا على المناطق المحتلة على الرغم من تصريحات الادارة الامريكية بأنها لن تساعد على توطين هؤلاء المهاجرين في المناطق المحتلة التي جاءت في الوقت الذي اغلقت فيه ابواب الهجرة اليها وحصرته في خمسين الفا من كل ابناء الجنسيات!

(٤)

والان ومهما كانت دراسة د. بشارة ود. زيداني علمية فلسفية جادة، تعالوا نتعامل معها من خلال الواقع الذي طرحناه مقدما..

اننا وان كنا نثق بأن الدولة الفلسطينية آتية لا محالة، فان صوت اجراسها ما زال بعيدا نسبيا لتدفق الهجرة اليهودية الى اسرائيل. وتضيف هذه الهجرة بعدا خطيرا لأبعاد الوقت..

فإذا استوطنوا في اسرائيل فأن حصتنا في توطينهم ستكون حصة الاسد ولست أرى دورا مانعا للعرب في اسرائيل في هذا الموضوع واسمحوا لي ان اشك بوجود جماهير يهودية اسرائيلية واسعة تقف معنا في هذه النقطة. لكن العكس هو الذي سيحدث ويحدث. واخشى أن تتحول اسرائيل الكبرى الى كانتونات يقوم بها الفلسطينيون بدور الخدم.. فلواء الجليل سيحمل اسما عبريا وسيتبعه لواء نابلس ولواء الخليل ولواء غزة والاسماء العبرية جاهزة وقوافل الطائرات تهبط وتطير حاملة مئات «القادمين الجدد»!

(٥)

ان النظرية القائلة بأن الاندماج يعني الذوبان الثقافي والقومي.. و.. و.. غير صحيحة. ولنا عبرة مما يحدث في الاتحاد السوفييتي ان شئتم او في حيفا ان شئتم!

فالأرمن لم يذوبوا بالأذربيجانيين.

وعرب حيفا لم يذوبوا بغالبية اليهود في حيفا..

في الحالة الاولى لم يكف سبعون عاما لذوبان الأرمن.. وفي الحالة الثانية لم يكف اربعون عاما لذوبان العرب! فلا العرب يريدون الذوبان ولا اليهود يقدرون على ذلك او يقبلون به. فلماذا نعقد الأمور بالعودة الى افكار لم ينجح تطبيقها في كندا وبلجيكا. وان كانت قد نجحت في سويسرا فذلك لظروف خاصة لا يمكن نسخها على «العلاقات» اليهودية العربية!

ان معركتنا هنا هي معركة على المساواة وتوفير ما تسميه اسرائيل المستقلة تكافؤ الفرص. وفي تقديري ومن خلال التجربة ان هذا هو ما تسعى اليه الـ «مجموعة الكبيرة والمتزايدة من المؤسسات والتنظيمات (العربية - م.و) المستقلة عن المؤسسات الاسرائيلية» ويظل الحل القومي قائما على مبدأ «دولتان للشعبين»!

د. جريس جمالية، اخصائي امراض الاطفال، في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

الحذر من «موت السرير».. ولكن ليس الفزع

● المرض خطير، بدون شك، لكن الفزع منه ايضا خطير. والمطلوب هو الحذر والالتزام بالمراقبة الطبية اللازمة ●: قبل حوالي عامين تمكن والدان في الناصرة من انقاذ طفلهما من «موت السرير» ●

● اجرت اللقاء: آمال شحادة ●



● د. جريس جمالية ●

اثيرت في الآونة الاخيرة ضجة اعلامية تثير الخوف والفزع لدى الآباء والامهات، حول ما عرف بـ «موت السرير»، وهو موت مفاجىء يصيب الاطفال دون جيل سنتين دون ان يكون يعاني الطفل من اي نوع من الامراض المعروفة، ولغاية اليوم ورغم تشريح أغلبية جثث الاطفال، لم يكتشف الطب سببا واضحا للموت يساعد الاطباء في ايجاد علاج او اكتشاف المرض قبل اصابة الطفل به.

وتشير الاحصائيات التي صدرت في الولايات المتحدة الامريكية ونشرت في البلاد مؤخرا الى ان ثلث الاطفال الذين يموتون في جيل مبكر(من اسبوع وحتى سنة)، يموتون «موت السرير» ومع ولادة كل الف طفل جديد يموت اثنان بـ «موت السرير» معظمهم (٩٠٪ منهم) يموتون في جيل شهر الى ستة أشهر، وبالذات في سن ٢ - ٤ اشهر. وأما بعد جيل سنة فالموت بهذا المرض نادر جدا. وتفيد الاحصائيات ايضا بأن ١٨٪ من الاطفال الذين ماتوا «موت السرير» هم اطفال ولدوا قبل اكمال الشهر السابع في رحم الام.

ولاعطاء صورة شاملة عن «موت السرير» واسبابه التقينا الدكتور جريس جمالية، اخصائي امراض الاطفال ومدير قسم الخدج في المستشفى الافرنسي في الناصرة:

- *«موت السرير» ظاهرة معروفة منذ القدم، ما سبب اثارة الضجة حولها هذه الايام بالذات؟*

● لا يوجد سبب خاص. فالمرض معروف، كما ذكرت، ولم تحصل زيادة خاصة في عدد الموتى منه. كما يبدو ان احدى الصحف أثارت الموضوع بشكل صارخ. فنجحت في اثارة الوعي عند الناس لهذا المرض.

- *تشير الاحصائيات الى انه خلال الشهرين الماضيين توفي في اسرائيل ١١ طفلا بـ «موت السرير». هذه النسبة عالية؟ الا يمكن أن تكون هي السبب في الاثارة؟*

● لا. لان هذه النسبة تصور المعدل العادي لهذه الحالة.

- *كما يتضح مما ينشر عن الموضوع فان هذا الموت هو أخطر الانواع على الاطفال. فالاحصائيات تدل ان اثنين من كل الف طفل يولد يموتان بموت السرير.*

● نستطيع القول ان هذا الموت خطير فهو يصيب الطفل بشكل مفاجىء، ودون اظهار علامات لمرض معين. انه شاذ عن اي موت آخر ونسبته عالية. ففي الولايات المتحدة مثلا في كل يوم يموت ٣٠ طفلا في «موت السرير».

- *ما هو «موت السرير» بالضبط. كيف تشخصون هذا المرض؟*

● هو موت مفاجىء. الطفل يموت وهو نائم في السرير في اثناء نومه العميق دون ان يكون يعاني من اي مرض.

- *هل هناك وقت معين لهذا الموت؟*

● في غالبية الحالات يكون الموت ما بين منتصف الليل حتى ساعات الصباح.

- *هل هذا يعني ان الاطفال لا يموتون وهم نيام في أحضان امهاتهم في النهار أو في ساعات المساء؟*

● من الممكن ان يموت الطفل وهو نائم في حضن امه. ولكن هذه الحالة نادرة. واذا لاحظت الام ان طفلها لا يتنفس بشكل طبيعي في وقت مبكر تستطيع انقاذه باعطائه تنفسا اصطناعيا ومن ثم احيائه.

- *وكم يستغرق هذا الموت؟*

● دقائق معدودة.

- *لماذا لا تعرف اسباب هذا الموت حتى الآن رغم قدم وجود المرض؟*

● السبب غير واضح لغاية اليوم لان الفحوصات والدراسات التي اجريت، وهي تجرى باستمرار، لم تؤد الى الكشف عن الاسباب.

- *هل هناك اطفال معرضون للموت اكثر من غيرهم؟*

● نعم، والاطفال المعرضون اكثر من غيرهم هم ●الاطفال «الخدج». ونقصد الطفل الذي يولد قبل ٣٨ اسبوعا (تسعة أشهر) فكلما ولد الطفل في وقت مبكر عن الاشهر التسعة كلما زاد خطر الاصابة. ● الاطفال التوائم وهناك خطر على جميعهم الاطفال الذين تعاطت والدتهم المخدرات وهي حامل أو الاطفال الذين تدخن امهاتهم وهن حوامل ● الام التي تعاني من وضع نفساني متوتر نتيجة أزمة اقتصادية او اجتماعية صعبة في فترة الحمل ● اللواتي لا يزرن مركز رعاية الام والطفل بشكل منظم في أثناء الولادة وبعدها. فالمراقبة الصحية الدائمة ضرورية لمتابعة الجنين والطفل وتطورها ● احتمال الموت يزيد اذا كان طفل في العائلة توفي للسبب نفسه. فهناك اشارات تقول انه يوجد سبب وراثي.

- *ولماذا هؤلاء الاطفال بالذات؟*

● في الحالات التي ذكرت الطفل لا يتمتع في العيش في رحم امه فترة كافية. فهو لم يحصل على الاوكسجين الكافي. والنقص في الاوكسجين يؤدي الى احداث خلل مفاجىء في مراكز التنفس عند الطفل واذا استيقظ ولاحظ الاهل عدم تنفس الطفل بالشكل الطبيعي يستطيعون انقاذه باعطائه تنفسا اصطناعيا وانعاشه ونقله الى الطبيب لعلاجه.

- *وهل حدث وضع كهذا وانقذت حياة أطفال؟*

● بالطبع. حدث هذا في الناصرة قبل حوالي أكثر من عامين، اذ حضر الى العيادة والدان مع طفلهما البالغ من العمر شهرين في ساعات الصباح بعد ان لاحظت الام ان طفلها لا يتنفس بشكل عادي ولونه شاحب ووصل الطفل وعلى جسمه علامات تدل على انه ميت، ولكننا استطعنا انعاشه قبل حدوث المصيبة.

- *هناك احصائيات تقول ان من بين كل ٣ اطفال يموتون «موت السرير» يوجد ذكر واحد واثنيان. فهل صحيح انه يميز بين الذكر والانثى؟*

● لا اعتقد ان هناك تمييزا من هذا النوع بل انني قرأت عن معلومات اخرى معاكسة. لكن من كل مؤشرات السبب لهذا الموت لا توجد علامة تفرق بين ذكر وانثى.

- *تحدثت وسائل الاعلام عن وجود جهاز خاص يمكن استخدامه لمراقبة الطفل. فهل تنصح باستعماله؟*

● هناك عدة اجهزة. ولكني اعتقد ان مشاكلها كثيرة. فالجهاز يراقب عملية التنفس. وفي حالات توقف عملية التنفس يعطي الجهاز عدة أصوات بدون سبب وهذا يسبب ازعاجا وتوترا للاهل. لذلك لا انصح في استعمال هذا اضافة الى ان ثمنه باهظ. وليس بمقدور الجميع شراؤه.

- *الا تنصح بشراء الجهاز في اية حالة. حتى حين تتحدث عن الاطفال الذين ذكرت ان هناك احتمالا لاصابتهم مثل الاطفال الخدج أوالتوائم؟*

● افضل ان يقرر في هذا الامر الطبيب المعالج. فالاطفال الخدج مثلا يخضعون للمراقبة اصلا من الطبيب. لكن هناك حالات قد ينصح الطبيب باقتناء الجهاز مثلا: ● في حالات وفاة أكثر من ولد من العائلة نفسها بالموت المفاجىء، وهنا الزامي شراؤه ● اذا توفي احد التوأمين ● اذا انقذ الطفل من الموت فهو معرض له مرة اخرى.

- *هل من الممكن اجراء فحوصات شاملة للطفل بعد ولادته لمعرفة ما اذا كان سيتعرض هذا الموت ام لا؟*

● لغاية اليوم لم يحصل هذا في اي مستشفى فهي ليست عملية سهلة. وبحاجة الى وقت طويل. ومن الصعب جدا اجراء الفحوصات لجميع الاطفال. الفحوصات تجرى للاطفال الذين يولدون قبل انهاء الشهر السابع في ارحام امهاتهم والاطفال «الخدج» والاطفال الذين يعانون من مشاكل صحية معينة.

- *هل يستطيع الاهل اجراء الفحوصات على حسابهم الشخصي؟*

● نعم، ولكنني لا انصحهم بذلك.. ولهذا اعطي مثلا لأحصائيات اجريت في الولايات المتحدة على ٩ الاف طفل معافين. لقد اجريت لهم فحوصات شاملة في عملية التنفس والقلب وعملية النوم ونوعيته وكمية الاوكسجين وثاني اكسيد الكربون في جميع الفحوصات اللازمة. في النتائج تبين ان ٩٠٪ من الاطفال معافون وان ١٠٪ لديهم بعض المشاكل مثل ارتفاع كمية ثاني اكسيد الكربون في الدم بدون ان يستيقظوا. مع ان ارتفاع ثاني اكسيد الكربون في الدم يدفع الى اليقظة. ومثل هؤلاء خطر تعرضهم لموت السرير كبير جداوقد نصح الاطباء ذوي هؤلاء الاطفال بوضع الجهاز الخاص. ولكن المفاجأة كانت بأن هناك اطفالا عديدين من المعافين اصابهم «موت السرير».

- *هل مرت عليك حالة «موت السرير» في عملك في الناصرة او الوسط العربي عموما. وكيف كان ذلك؟*

● نعم. اذ وصل الى العيادة طفل يبلغ من العمر ٦ أشهر كان قد توفي قبل وصوله. ففي الساعة الثانية من بعد منتصف الليل استيقظ ليتناول وجبة عشائه ثم عاد ونام ولكنه لم يستيقظ كعادته في الساعة الخامسة صباحا. فذهبت الام لتفحصه فوجدت درجة حرارته عادية ولكنه لا يتنفس وفي جسمه بقع زرقاء، وعلى الفور احضر الى المستشفى ولم تنجح في عملية احيائه. وتبين انه توفي قبل دقائق من استيقاظ الام. وهناك حالة اخرى جرت في مستشفى بوريا اذ وجد طفل لم يكمل يومه الثاني ميتا في سريره دون اي سبب. وهذا أصغر طفل اذكره توفي في الموت المفاجىء.

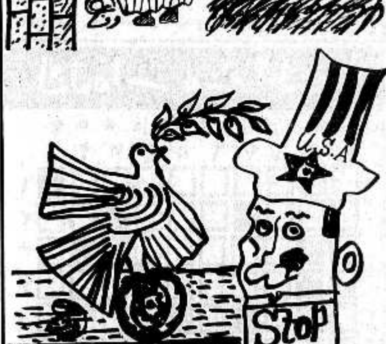
- *أنت تعرف ان النشر عن «موت السرير» دب الفزع في قلوب الامهات والآباء. ولا نبالغ اذا قلنا ان البعض اصيب بالكوابيس يتخيل كل منهم طفله ميتا في الصباح. فماذا تقول لهؤلاء الآباء والامهات؟ هل من شيء يطمئنهم؟*

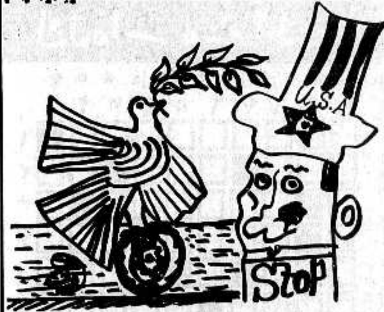
● لا حاجة لجو الرعب والفزع. فهذه الظاهرة موجودة منذ القدم كما ذكرنا. وقد سبق واشرت الى ان الرعب والفزع عند الامهات الحوامل مثلا من شأنها ان يؤديا الى توتر الاعصاب الذي قد يؤدي بالتالي الى اصابة الجنين بموت السرير. والفزع الدائم قد يسبب مضاعفات وامراض اخرى للوالدين. لذلك ينبغي ادراك خطورة الوقوع في مثل هذه الحالات. لكن ما انصح به وأراه ضروريا هو ان على الوالدين الانتباه والحذر. أولا وقبل كل شيء بالاهتمام بالمراقبة الطبية للحمل وللولادة في كل المراحل وعدم الاهمال في هذا. وثانيا اطلاع الطبيب المعالج باستمرار على تطور الطفل خصوصا في الحالات العينية التي ذكرناها انفا.



● بريشة: وفاء فرح - غزة ●







«صوت الحق».. والباطل!!

● في عدد ٢٤ «جمادي الاولى» من «صوت الحق» وايضا في عدد ١٧ منه كتبتم خطأ في المعلومات عن مظاهرة الناصرة عن الانتفاضة. واطلب منكم تصحيحه. كتبتم ان الشيوعيين انزلوا علم فلسطين الحبيب وداسوا عليه بالاقدام، وهذا غير صحيح بالمرة. انا طبعا غير شيوعي، ولكني احب ان اشترك في كل المظاهرات الوطنية، وشاركت في مظاهرة الناصرة. ورأيت بعيني كل الحادثة. رأيت كيف اتى شاب من الشيوعيين وطلب منهم ان ينزلوا العلم، فضربوه. وعندما شاهدوا البوليس انزلوا العلم، وانسحبوا من المظاهرة. وقبض البوليس عليهم، ولم يقترب منهم احد ليدافع عنهم. أنا استغرب كيف تتهمون الشيوعيين بهذا الباطل والناس كلهم شاهدوا الأمر. ان ابناء البلد اذا اتهموا الشيوعيين أفهمهم. فهم يدافعون عن انفسهم وهم متهمون وبحق. ولكن انتم في صحيفة «الحق» وحركة الحق التي جاءت لتزهق الباطل فلماذا تنجرون وراء الاكاذيب. وما هو الهدف؟ هل تريدون أنتم مثلا رفع علم فلسطين داخل الخط الأخضر؟ انا مثلا ضد. انا مقتنع ان من يحب علم فلسطين لا يريد رفعه داخل الخط الأخضر. بل خارج الخط الأخضر، في فلسطين المحتلة.

● سعيد احمد ابو احمد - الناصرة ●

● ملاحظة: هذا المقال ارسل الى صحيفة «صوت الحق» ايضا. ولما امتنعت عن نشره ارسل الى «الاتحاد».

باختصار
عن الرسم والرسامين
(في هذه الزاوية محاولة للتعريف، باهم مدارس الرسم الحديثة وبابرز الرسامين العالميين).

التعبيرية ٢ ـ مجموعة «الفارس الازرق»

● اعداد: سعيد حبيب ●

كانت مجموعة الفارس الازرق (Der Blaue Reiter) ثاني اوائل مجموعات الرسامين التعبيريين في المانيا، على عكس مجموعة الجسر (Die Brücke) ـ في درزدن وبرلين ـ رابطة غير ثابتة او متماسكة، ولم تتبع اسلوبا موحدا ولم تهب اعمالها الى الاعمال الاجتماعية.

تكونت هذه المجموعة في مدينة ميونخ في السنوات ١٩١١ـ ١٩١٢ عندما انفصلت عن «رابطة الرسامين الجدده التي اسسها قبل ذلك في سنة ١٩٠٩ الرسام الروسي فاسيلي كاندينسكي وغيره، فترأس كاندينسكي المجموعة الجديدة ايضا والى جانبه غابريئيلي مينتر، الفريد كوبين وفرانتس مارك.

كانت مجموعة الفارس الازرق (الاسم مأخوذ من احدى لوحات كاندينسكي) عبارة عن لجنة او مجلس استطاع ان يصدر مجلدا فنيا واحدا فقط ـ رزنامة الفارس ـ وان ينظم معرضين، الى حين حل المجموعة مع اندلاع الحرب العالمية الاولى. وحتى ذلك الحين ظهر الى جانب كاندينسكي، مينتر ومارك فنانون آخرون هم آوغست ماكي، الكس فون يافلينسكي وباول كلي.

تقرر الشكل النهائي للمجموعة بعد ست او سبع سنوات من تأسيس مجموعة الجسر، الا ان الكثيرين من فنانيها عملوا قبل ذلك في سنوات التسعين للقرن التاسع عشر في ميونخ، التي كانت في تلك الفترة مركزا فنيا مثمرا استطاع ان ينافس باريس. وجذبت اليها فنانين من الغرب والشرق على حد سواء.

قامت في سنة ١٨٩٢ في المانيا شكوك حول الفن الاكاديمي التقليدي عندما ظهرت التقنية الجديدة في رسم الاشخاص عند فرانتس فون لينباخ وعند فناني «السيتسيسيون» في ميونخ، مثل فرانتس فون شتيك وفريتس فون اودي اللذين ابتدعا اسلوبا المانيا للرسم الانطباعي وطبقاه على فروع الفن. وابتداء من سنة ١٨٩٦ ظهرت في ميونخ مجلتان فنيتان ذات تأثير شديد Die Jugend («الشباب» والتي منها اخذ اسم «اسلوب الشباب»، المرادف الالماني لل ـ «آرنوبو») و Simplizissmus، التي كانت مجلة ناقدة اشتهرت بسبب الاعمال الغرافية (او التخطيطية كالتصوير والزخرفة والكتابة والطباعة) التي ظهرت فيها.

كانت مجموعة الفارس الازرق اكثر اممية (عالمية، كوزموبوليتية) في نظرتها من مجموعة الجسر وكانت فحوى معارضها ان تعلق على الحائط وبشكل بسيط، الاعمال الفنية المختلفة والمتنوعة والمتناقضة احيانا في الرسم الحديث هذا الى جانب هذا ـ على اساس اممي ـ وان تظهر بواسطة هذا التنوع الموجود في المعرض الطرق الكثيرة التي يستطيع من خلالها الفنان التعبير عما يعتمل في قلبه.

ظهرت في هذه المعارض الى جانب اعمال الفنانين ابناء ميونخ اعمال لبابلو بيكاسو، جورج براك وروبير ديلوني، الذي اثرت اعماله بشكل واضح على المجموعة وكذلك اعمال آنري روسو الذي مات قبل ذلك بوقت قصير.

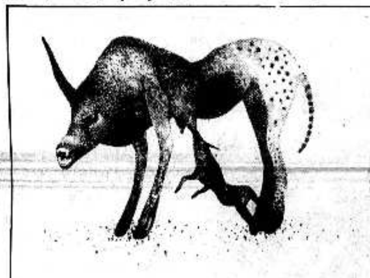
نشرت في «رزنامة الفارس» مجموعة كبيرة من الاعمال «البدائية»، الغريبة والساذجة ـ صور لاعمال فنية من افريقيا، اوكيانيا، المكسيك والبرازيل، فنون شعبية روسية والمانية، مطبوعات يابانية، رسوم على الزجاج من بافاريا ورسوم اطفال (والتي لعبت دورا في تطور باول كلي الفني). وكان القاسم المشترك لجميع هذه الاعمال هو كونها متحررة من قيود وأحكام «الفن السماوي» الاوروبي، وبالنسبة لمجموعة الفنانين من ميونخ فقد اشارت هذه المعروضات الفنية الى امكانية التعبير عن «الحاجة الداخلية» التي احس بها الفنان بطريقة مباشرة، بدون واسطة وبوضوح. وكان المفهوم الفلسفي لتأسيس هذا الفن هو ما عبر عنه نيتشه: «على الذي يريد ان يبدع .. ان يحطم اولا القيم المعروفة».

كان فاسيلي كاندينسكي (١٨٦٦ ـ ١٩٤٠) المولود في موسكو اكبر المجموعة سنا. فبعد ان درس الحقوق بدأ يرسم، وعندما صار في الثلاثين من عمره هاجر الى ميونخ. ومذ بدأت اعماله الفنية في المانيا، غير وقاد الاساليب الفنية التي سادت في تلك الايام ـ الانطباعية الجديدة، الآرنوبو والفوبية ـ حسب نظرته الحالمة والخيالية، الشخصية (الروسية باختصار) الواضحة بكثرة الالوان البارزة. واشترك في المعارض التي اقامها السيتسيسيون في برلين وميونخ، حتى انه عرض اعماله في باريس، وقرابة سنة ١٩٠٥ بدأت تظهر ميوله النظرية الى التبسيط. وكما قال في مرحلة متقدمة ان الموضوع راوده وازعجه منذ كان يتعلم الرسم. لكن فقط في سنة ١٩١٢ عندما نشر دفاعه الذي وضح فيه الحق في فنه («عن الروحانية في الفن») وصل عمليا الى الفن البسيط الحقيقي. وخاصة في تخطيطه الشهير «التركيبة رقم ٧». ومع بداية الحرب العالمية الاولى، انقطعت استمرارية تطور كاندينسكي الفنية، فعاد سنة ١٩١٥ الى روسيا، وفي سنة ١٩١٨ وبعد ثورة اكتوبر اصبح عضوا في المجلس الفني الذي اقامه وزير التعليم لونتشارسكي وزاول عمله كاستاذ في اكاديمية موسكو فقل انتاجه نسبيا في تلك الفترة، ثم عين كمدير فني وانغمس في عمله هذا تماما، مع ان اعماله واسلوبه لم ترق لفناني المدرسة البنائية (او الاستدلالية، المبنية على الاستدلال والتفسير) الحديثة، وكانت هذه الفترة من حياته عمليا فترة تحضير لانتقاله الى الاسلوب الهندسي ذو الزوايا الحادة. وفي سنة ١٩٢١ ترك الاتحاد السوفييتي الى برلين وانضم في سنة ١٩٢٢ الى مجموعة «الباوهاوس» بعد ان دعاه مؤسسها غروبيوس اليها.



● غابريئيل مينتر ـ «رجل يجلس الى جانب طاولة (فاسيلي كاندينسكي)»، ١٩١١

اعطى فرانتس مارك (١٨٨٠ ـ ١٩١٦) المولود في ميونخ وكاندينسكي لمجموعة الفارس الازرق القاعدة الفكرية التي افتقدناها لدى مجموعة الجسر. درس مارك، في بداية طريقه في الجامعة، الفلسفة واللاهوت، وكان قلبه مسلوبا في حب الطبيعة والكائنات الحية وجمال اجسامها وتكاملها الطبيعي، فبدأ برسمها بشكل تلقائي. وبعدها عندما تعمقت علاقته وتغلغلت الى لوحاته طور علاقة غنية ومركبة بين الاشكال والالوان برزت عن طريق الايقاعات الملتوية في عالم الحيوان، الحياة في مساحات واسعة من لون ساطع، ليست له اية علاقة بالالوان «الطبيعية» للكائن الحي ـ مثل خيول مارك الحمراء والزرقاء الشهيرة. ظهرت من كل هذا ايضا معرفة مارك ايضا بالرسم التكعيبي (●) والاورفي (وهو الاسم الذي اطلقه الشاعر جيوم ابولينير في سنة ١٩١٢ على احد فروع المدرسة التكعيبية والذي اعطى الاولوية للون في فنه). في سنة ١٩١٣ اشتهرت ميول مارك الى التبسيط المبالغ، وتعتبر اعماله الناضجة في هذه الفترة من أثمن ما انتجه الرسم في القرن العشرين. وبموته في معركة فيردين خسر الرسم احد ابرز اعلامه. كذلك بموت آوغست ماكي (١٨٨٧ ـ ١٩١٤) الذي سقط في الاسابيع الاولى للحرب العالمية الاولى كانت خسارته اكبر. كان ماكي ابرز اعضاء المجموعة بأحاسيسه الفنية، فرسم في سنواته الاخيرة مشاهد ساحرة من العالم اليومي. نساء تتفاخرن بثيابهن واطفال يلعبون في الحديقة. زار ماكي باريس مرارا، الا ان فنه لم يتأثر لاتصاله مع الاعمال الفوبية والتكعيبية والاورفية هناك، بل اخذ منها تأثيراتها ومزجها برؤيته الشخصية والقوية، التي ظهرت في مساحات من الالوان المتغيرة والمتداخلة.



● باول كلي ـ «حيوان يرضع مولودة»، ١٩٠٦ ●

(●) التكعيبية ـ (Cubism) ـ مذهب في الرسم والنحت تمثل فيه الاشياء بمكعبات واشكال هندسية اخرى.

جُمعه أو تِنتين!

● كلمات: غازي ابو بكر ●

موال عتابا:
فكرن أنا عن حب أرضي توب
وهيي إلي مسكن طعام وتوب
بايدي أنا حامل حجارة وطوب
تا رجع البسمة بعد الغياب

كلا جمعه أو تنتين هيك قال السيد رابين
وهيانا صرنا سنتين وقرب فجرك يا فلسطين

حاجي تقولوا كلمة «لا» بدنا نقيم قسمة حق
جرس الانتفاضة دق وأعلن النصر المبين

بيكفي هدم تدمير رصاص وعصي وتكسير
تذكر يا سيد شمير إحنا بالقرن العشرين

بكره الصلح الداني آت هيك قال ياسر عرفات
راح تتحقق معجزات ويفرحوا والله الشعبين
كلا جمعه أو تنتين

(عكا القديمة)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الحكم على متهمين بعقد اجتماع غير قانوني!

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة الصلح في نتانيا على السيد ابراهيم فريد غنايم من باقة الغربية بغرامة قدرها ١٠٠ ليرة وبالسجن سنتين مع وقف التنفيذ وبتقديم كفالة بمبلغ ٢٥٠ ليرة.

وعلى كل من السادة حسني عراقي وعبد الفتاح عراقي من الطيرة والشاعر محمود دسوقي من الطيبة بغرامة قدرها ٥٠ ليرة وبالسجن سنة مع وقف التنفيذ وبتقديم كفالة بمبلغ ١٥٠ ليرة.

والتهمة التي وجهت اليهم هي الاشتراك في اجتماع غير قانوني اقيم في عيد الأضحى الماضي.

• • •

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

■ انوار كاشفة على بورما واجراءاتها الثورية ـ بقلم: علي عاشور.
■ صرخة لاجيء ـ شعر: احمد مصطفى كيوان (ام الفحم).
■ اسبوعيات.. مستر ونستون تشرتشل ـ (جهينة)
● مدارسنا اسواق لتجارتنا أم محطات لتجارب؟! ـ بقلم: سميح القاسم.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٥/١/٢٩)

مواطنة فرنسية تسعف لصا اصيب بجراح جراء اقتحامه شقتها!

● اصيب لص بجروح في رجله عندما كسر نافذة ودخل منها الى شقة في وسط مدينة فاليز (منطقة الكلفادوس الفرنسية). وكان اللص وهو عاطل عن العمل في الخامسة والعشرين من عمره يعتقد ان الشقة غير مأهولة فاشعل نارا في الموقد ثم راح يجمع الاشياء الثمينة. ودخل اللص احدى الغرف ليجد نفسه وجها لوجه مع صاحبة الشقة التي هالها رؤية الدماء تنزف بقوة من قدمه فاستدعت رجال الاسعاف. ونقل اللص الى المستشفى في سيارة اسعاف واكبها رجال الامن واخلي سبيله بعد تلقيه العلاج.

وفاة الممثلة الامريكية الشهيرة آفا غاردنر

●لندن ـ «و.ص.ف» ـ توفيت يوم الخميس الماضي الممثلة افا غاردنر، احدى نجمات السينما الهوليوودية، عن ٦٧ عاما في منزلها في لندن اثر التهاب رئوي.

والممثلة الراحلة سكنت منذ العام ١٩٨٦ في حي كينسنغتون في الجزء الجنوبي الغربي من العاصمة البريطانية. وهي كانت في الفترة الاخيرة واهنة الى حد كبير.

هذا وعلم ان جثمان الممثلة سينقل الى سيتفيلد في ولاية كارولينا الجنوبية (الولايات المتحدة) حيث ولدت، لمواراته قرب والدتها.

■□ علامات فارقة

لقد أثرت الفنانة آفا غاردنر مكتبة السينما العالمية بعشرات الافلام الناجحة، ومن أشهرها:

●● «القتلة» اخراج روبرت سيودماك (١٩٤٦).
●● «تجار الاوهام» اخراج جاك كونواي (١٩٤٧).
●● «بندورا» اخراج البرت لوين (١٩٥١).
●● «ثلوج كيليمانجارو» اخراج هنري كينغ (١٩٥٢).
●● موغامبو اخراج جون فورد (١٩٥٣).
●● الكونتيسة الحافية اخراج جوزيف مانكيفيتش (١٩٥٤).
●● «الشمس تشرق ايضا» اخراج هنري كينغ (١٩٥٧).
●● «٥٥ يوما في بكين» اخراج نيكولاس راي (١٩٦٣).
●● «سبعة ايام في مايو» اخراج جون فرانكنهايمر (١٩٦٤).
●● «ليلة التمساح» اخراج جون هيوستون (١٩٦٤).
●● «مايرلينغ» اخراج تيرينس يونغ (١٩٨٦).
●● «قاض وخارج على القانون» اخراج جون هيوستون (١٩٧٢).
●● «العصفور الازرق» اخراج جورج كوكور (١٩٧٦).

■□ قالوا عن افا غاردنر

لقد أثار نبأ وفاة افا غاردنر حزنا عميقا وأسى بالغا في نفوس معارفها وزملائها، واعرب الكثيرون عن تأثرهم وأسفهم، فقد أعلن الممثل الامريكي ميكي روني ان «قلبه تحطم لوفاة حبه الاول»، افا غاردنر، التي كان قد تزوجها في كانون الثاني ١٩٤٢.

وأضاف الممثل الامريكي الذي تزوج وهو في الحادية والعشرين من النجمة الصغيرة ذات التسعة عشر ربيعا التي كانت لا تزال مجهولة «ان جمال وسحر افا سيبقيان دائما في قلوبنا». وكان ميكي وآفا تطلقا في السنة التالية لزواجهما.

وقال برت لانكستر (٧٧ سنة) الذي مثل معها فيلم «القتلة» سنة ١٩٤٦ «لقد كانت سيدة رائعة». واضاف «لقد مثلت فيلمي الاول معها. كانت في غاية البساطة. وكان من عادتها ان ترافقنا الى الشاطىء وان تطبخ وتلعب مع الاولاد».

واعتبر الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغن في بيان ان آفا «كانت نجمة كبيرة قدمت لنا كثيرا من اللحظات الرائعة على الشاشة». واضاف «لقد كانت صديقة عزيزة سنفتقدها كثيرا نانسي وانا».

اما الممثلة فيكتوريا برنسيبال، بطلة مسلسل «دالاس»، التي عملت مع افا غاردنر مرتين وخاصة سنة ١٩٧١ في «ذي لايف اند تايم اوف جادج روي بين» فقد اعترفت بأن النجمة الراحلة اثرت عليها.

وقالت برنسيبال «كانت افا غاردنر مثلي الأعلى.. لقد كانت جميلة وموهوبة وكانت مليئة بالحيوية وفريدة الشخصية. وطالما هنالك افلام فانها ستبقى موجودة».

وقال جوزف مانكييفيتش مخرج فيلمها «الكونتيسة الحافية» انه لا يعتقد ان افا غاردنر وضعت كل جسدها وروحها في ادوارها. لقد كانت تكرسها لتعيش حياتها. «وكان هذا خيارها لتكون سعيدة».

استقبال حار في الناصرة لمسرحية «رأس المملوك جابر»

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استقبل اهالي الناصرة، استقبالا جماهيريا حارا، مسرحية «رأس المملوك جابر» في نهاية الاسبوع الماضي، جرى التعبير عنه بالحضور الكبير الذي ازدحمت فيه قاعة المركز الثقافي البلدي وبالتصفيق الحار والمتواصل بانتهاء العرض.

والمسرحية كما هو معروف من اخراج واعداد المخرج المسرحي النصراوي، فؤاد عوض، وتقديم مسرح «بيت الكرمة» وتمثيل كوكبة من الفنانين العاملين فيه. والمسرحية تعتمد على مسرحية سعد الله ونوس.

هيا بنا نلعب
ألعاب خداع النظر

■□ القرد يدخل القفص!



● أمامك رسم قفص فارغ، وقرد صغير طليق، والمطلوب ان تدخل/ي القرد في القفص.

ضع/ي على الخط (أ ـ ب) قطعة من الكرتون بمقاس (٨/٥ سم)، ثم اقترب/ي من قطعة الكرتون، بحيث تقع عينك اليمنى على القفص، وعينك اليسرى على القرد، وذلك حين يكون أنفك على الرسم، فإنك لا تلبث/ين ان ترى القرد وقد انتقل من مكانه ودخل القفص!

العالم بالكاريكاتير



● عن «الحياة» الصادرة في لندن ●



● الاثنين ـ ١٩٩٠/١/٢٩ ●

١٨٫٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨٫٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩٫٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠٫٠٢ ـ الحلقة الاولى من المسلسل الامريكي «حول العالم في ثمانين يوما»
٢١٫٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١٫٤٠ ـ الفيلم التلفزيوني المحلي «مدينة»، بطولة ياشا غيلينسكي، ليريسا فيدغوف، ويشارك ايضا لاعبو فريق بيتار القدس.
٢٢٫٣٥ ـ البرنامج المحلي «هذا الوقت»
٢٣٫٢٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣٫٣٠ ـ البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
٢٣٫٤٠ ـ الفيلم الأمريكي «غرام في بالم بيتش»، بطولة كلوديت كولبير، جوال ماكراي، ماري استور، رودي فالي، ومن اخراج بريستون ستارجيس.
٠١٫١٠ ـ انتهاء الارسال

وفاة الطبيب الاكبر سنا في العالم

● مدريد ـ «و.ص.ف» ـ توفي في الاسبوع الماضي طبيب العيون الاسباني غالو ليوز الذي يعتبر الطبيب الاكبر سنا في العالم عن عمر يناهز الـ ١١٠ اعوام في مدريد.

وكان الدكتور ليوز استمر في ممارسة الطب حتى بلغ الـ ١٠٣ من العمر. وقد عالج اكثر من ٥٠ الف شخص على مدى ثلاثة اجيال. وكان احد رواد دراسة انحلال اعصاب النظر وتجددها وعمليات زرع قرنيات العين.

وكان غالو ليوز ايضا استاذا في كلية الطب في مدريد. واكد انه لا يملك أي سر معين لحياته الطويلة. وقال «لم اهتم يوما بصحتي».

التعويض على اميرة صغيرة لأنها فقدت والدتها ومملكتها

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ حكم على مستشفى في لندن بدفع مبلغ ٦٧ الف جنيه استرليني (١١ـ الف دولار) لفتاة في الثانية عشرة من عمرها كانت والدتها، وهي اميرة من غانا، توفيت اثر خطأ في عملية التخدير.

وقد اخذت المحكمة بعين الاعتبار كون الفتاة لم تعد تملك حظا كبيرا بان تصبح ملكة قبيلتها.

كانت ليتسيا يا اكوما اودورو (٣٢ عاما) مطلقة ووالدة جنيفر تعمل قسما من وقتها في فنادق لندن. وهي ابنة شقيق ملكة قبيلة اكان الحالية ومن بين الاوفر حظا لخلافتها.

اثر وفاتها عام ١٩٨٣ عهدت الطفلة جنيفر الى عمها الذي يعيش في لندن. واظهر هذا الاخير خلال المحاكمة انه لم يعد عمليا لجنيفر اي حظ ليتم اختيارها بين فتيات جيلها لتصبح ملكة.

افتتاح المعرض الثالث والثلاثين للكتاب العربي في بيروت

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ علم ان معرض الكتاب العربي الثالث والثلاثين افتتح في بيروت الغربية ذات الغالبية المسلمة بمشاركة ١٠٨ من دور النشر اللبنانية.

ويستمر هذا المعرض عشرة ايام متتالية، وكان من المفترض ان يتم خلال كانون الاول مثلما جرت العادة ولكن موعده ارجيء هذا العام بسبب الاضرار التي لحقت بصالة وزارة السياحة حيث يقام المعرض وذلك من جراء القصف خلال الصيف الماضي.

وذكر المنظمون أن معرض السنة الماضية جمع نحوا من ثمانين الف شخص. وفي كلمة الافتتاح اكد رئيس النادي الثقافي العربي محمد قباني ان هذه التظاهرة «تهدف الى اثبات ان بيروت حافظت على دورها كعاصمة للنشر والصحافة العربيتين».

محتال طويل النفس!

● استقل شاب سيارة اجرة في مدينة افرو الفرنسية وطلب من السائق نقله الى مدينة ليسيو شارحا له في الطريق ان بطاقته المصرفية لا تعمل في افرو. وفي ليسيو عاد الشاب يؤكد أن بطاقته لم تعمل في هذه المدينة وان عليه بالتالي ان يتوجه الى منزل احد اقاربه في مدينة اخرى، فقاده السائق الى فلير ثم الى افرانش وغرانفيل على بحر المانش حيث طلب منه التوقف امام دارة اكد الشاب فرانك دارين انها دارته.. وعندما هم بالنزول صاح «آه لقد نسيت المفاتيح ومن المستحيل ان ادخله»، واضطر الرجلان الى النزول في غرفة في أحد الفنادق حيث طلب الشاب من السائق في اليوم التالي دفع الفاتورة. واستمرت الرحلة الى مدينة كوتانس حيث توقف السائق قرب احد رجال الشرطة وسارع الشاب الى الفرار. وعندما القي القبض عليه بعد لحظات اعترف بأنه حكم عليه مرتين متتاليتين بالسجن ستة اشهر وخمسة عشر يوما بسبب اعطائه شيكات بدون رصيد.

حدائق العرب

* حكم *

● قال شمس الدين النواجي:
خلوةُ الإنسانِ خيرٌ من جليسِ السوءِ عندهْ
وجليسُ الخيرِ خيرٌ من جلوسِ المرءِ وحدهْ

● قالوا: المملكة تخصبُ بالسُّخاء وتعمرُ بالعدلِ وتثبت بالعقل وتحرس بالشجاعة وتساس بالرئاسة. وقالوا: الشجاعة لصاحب الدولة (عن الفخري).
إذا ملك لم يكن ذا هبة فدعهُ فدولته ذاهبهْ

● قال إبليس: إذا ظفرتُ من ابن آدم بثلاثة لم أطالبه بغيرها. إذا أعجب بنفسه واستكثرَ عملهُ ونسي ذنبهُ (للثعالبي).

● سأل الإسكندر أرسطوطاليس: أيهما أفضل للملوك الشجاعة أم العدلُ. فقال ارسطوطاليس: إذا عدل السلطان لم يحتج الى الشجاعة (للغزالي).

● قال الشافعي: أنفعُ الأشياء أن يعرف الرجل قدر منزلته ومبلغ عقله ثم يعمل بحسبه (للثعالبي).

● قال عمر بن الخطاب: يا أيها الناس إياكم والبطنة فإنها مكسلة عن الصلاة ومفسدة للقلب ومورثة للسقم. وقال عليُّ بن أبي طالب: اذا كنت بطنا فعدَّ نفسك زمنا.

* نوادر *

● كان بعض البخلاء إذا وقع الدرهم في يده يُخاطبه ويقول له: أنت عقلي وديني. وصلاتي وصيامي. وجامع شملي وقرة عيني. وأنسي وقوتي. وعلتي وعمادي. ثم يقول له:
أهلا وسهلا بك من زائرٍ كنتُ الى وجهكَ مشتاقا

ثم يقول: يا نور عيني وحبيب قلبي. قد صرتَ الى من يصونك. ويعرفُ قدرك. ويعظم حقك. ويرعى قيمتك. ويشفق عليك. وكيف لا تكون كذلك وأنت تعظم الأقدار. وتعمر الديار. وتسمو على الاشراف. وترفع الذكر. وتعلي القدر. وتؤنس من الوحشة. ثم يطرحه في الكيس ويقول:
بنفسي محجوبٌ عن العين شخصهُ ومن ليس يخلو من لساني ولا قلبي
(للشريشي)

* ذكر سليمان بن عبد الملك *

● كان سليمان بن عبد الملك كثيرَ الأكل. حجّ مرّة وكان الحرُّ في الحجاز إذ ذاك شديدا فتوجه الى الطائف طلبا للبرودة. وأتي برمّان فأكل سبعين رمانة. ثم أتي بجدي وست دجاجات فأكلها. ثم أتي بزبيب من زبيب الطائف فأكل منه كثيرا. ونعس فنام ثم انتبه. فأتوه بالغداء فأكل على عادته. (لأبي الفداء)

طباع الهنود

● إن أهل الهند يعيبون الملاهي ولا يتخذونها ولا يشربون الشراب ولا يتناولون الخلّ لأنه من الشراب وليس ذلك دينا ولكن أنفة. ويقولون أيُّ ملك شرب الشراب فليس بملك. وذلك أن حولهم ملوكا يقاتلونهم فيقولون كيف يدبّر أمر ملكه من هو سكران.

* فكاهات *

البصري والمدني

● نزل بصريٌّ على مدنيّ وكان صديقا له. فألحّ عليه في الجلوس فقال المدني لإمرأته: إذا كان يوم غد فإني أقول لضيفنا: كم ذراع يقفز فأقفز. فإذا تقفز فأغلقي الباب خلفه. فلمّا كان الغد قال المدني: كم تقفزُ يا ابا فلان. قال: جيدٌ. فعرض عليه ان يقفزَ معه فأجابه. فوثب المدنيُّ من داره الى خارج أذرعا. وقال للضيف: ثب أنت. فوثب الضيف الى داخل الدار ذراعين. فقال له: وثبت أنا الى خارج الدار أذرعا وأنت الى داخلها ذراعين. فقال الضيف: ذراعان في الدار خيرٌ من أربع الى خارج (للمبرد)

الشاعر والمأمون

● أتى شاعرٌ المأمونَ فقال: لقد قُلتُ فيك شعرا. فقال: أنشدنيه. فقال:
حيّاك ربُّ الناس حيّاكا إذ بجمال الوجه رقّاكا
بغدادُ من نورك قد أشرقت وأورق العودُ بجدواكا
(قال) فأطرق المأمون ساعة وقال: يا إعرابي وأنا قد قلت فيك شعرا وأنشد يقول:
حيّاك ربُّ الناس حيّاكا إن الذي أمّلت أخطاكا
أتيتَ شخصا قد خلا كيسهُ ولو حوى شيئا لأعطاكا

فقال: يا أمير المؤمنين الشّعرُ بالشّعر حرامٌ. فاجعل بينهما شيئا يُستطاب. فضحك المأمون وأمر له بمال. (للاتليدي)

رحل فهمي عبد الحميد.. مخرج «فوازير رمضان»

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ توفي قبل ايام المخرج التلفزيوني فهمي عبد الحميد اثر اصابته بأزمة قلبية.

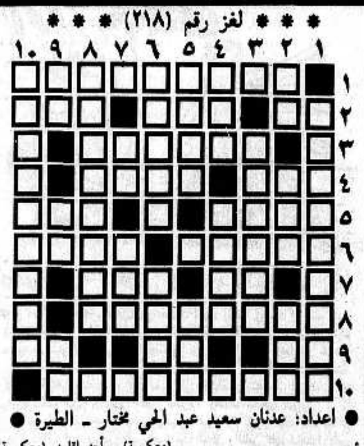
وكان الفنان الراحل في مبنى التلفزيون لدى اصابته بالنوبة القلبية، وذلك بعد انتهائه من تصوير المشاهد الخارجية من الجزء الروائي من «فوازير رمضان» لهذا العام.

تخرج فهمي عبد الحميد من كلية الفنون الجميلة عام ١٩٦٢ وعمل رساما صحافيا في دار «الهلال» قبل ان ينتقل الى التلفزيون. وتولى اخراج «الفوازير» طوال خمسة عشر عاما بنجاح كبير استطاع خلالها ان يوظف عنصر الاستعراض مع الخدع السينمائية والرسوم المتحركة. ولمع من خلال هذا البرنامج مجموعة كبيرة من الفنانين حققوا شهرة وانتشارا في مصر والدول العربية ابرزهم الممثلة شريهان والفنانة نيللي.

شارك المخرج فهمي عبد الحميد في مهرجانات دولية عديدة وحصل عام ١٩٨٨ على جائزة افضل مخرج منوعات في مهرجان المغرب لفنون التلفزيون عن «فوازير رمضان» التي قامت شريهان ببطولتها.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢١٨) * * *



● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار ـ الطيرة ●

أفقي وعمودي:
١ ـ شاعر سوري شهير
٢ ـ لا (بالانجليزية) ـ حيوان بري (معكوسة) ـ عبرا
٣ ـ مصائد
٤ ـ أصر ـ من الشعر الأندلسي
٥ ـ الاسم الاول لقائد شيوعي (معكوسة) ـ أحد اقاربي (معكوسة)
٦ ـ سلطان عربي ـ علم مؤنث (معكوسة)
٧ ـ بنم (مجزومة) ـ شيُّدت
٨ ـ أغنية لأم كلثوم
٩ ـ نشاهد (مجزومة) ـ من أقسام البيضة ـ قرية عربية
١٠ ـ زعيم فلسطيني

* * * حل لغز رقم (٢١٧) * * *

أفقي وعمودي
١ ـ اتحاد ـ بغداد
٢ ـ تيمور ـ أر ـ لو
٣ ـ جد ـ تلهو
٤ ـ أو ـ مي ـ يد ـ أق
٥ ـ درويش ـ نيسان
٦ ـ سب
٧ ـ برلين ـ ميسون
٨ ـ غاندي ـ بن ـ أس
٩ ـ س س س س
١٠ ـ آل ـ قابوس ـ ثم
١١ ـ دوران ـ عمران



● مقاتل فلسطيني يتصدى بدفعية مضادة للطائرات للمقاتلات الاسرائيلية التي أغارت على جنوب لبنان يوم (٢٥) كانون الثاني الجاري. (صورة من «و.ص.ف»)

تقرير اخباري

ماذا بعد الاعلان عن نتائج التوجيهي في الضفة ؟

اكثر من عشرة الاف خريج الى صفوف البطالة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف ـ نشرت، يوم امس، نتائج امتحان الشهادة الثانوية العامة (التوجيهي) في الضفة الفلسطينية بعد تأخير قسري دام اكثر من ستة اشهر بفعل اغلاقات وتهديدات لاوامر اغلاق المدرسة هناك بحيث لم يزد العام الدراسي عن اربعة شهور فقط اخضعت خلالها العديد من المناطق وخاصة نابلس ومخيماتها لاوامر حظر تجول طويلة.

وبفعل ضغوطات وتدخلات وأخذاً لظروف الطلبة العامة فقد لوحظ ان «تساهلاً ما» ظهر في نتائج امتحانات هذا العام والتي تجاوزت نسبة النجاح فيها الـ ٨٥٪ من اصل (١٤٢٠٠) طالب وطالبة هم مجموع الذين تقدموا للامتحان وهذه النسبة هي الاعلى منذ اكثر من عشرين عاماً.

وتقدم للامتحان نحو (٣٠٠) معتقل من مختلف السجون حسبما افادنا رئيس لجنة الامتحانات العامة في الضفة الدكتور محمد زهدي غزالة الذي قال ان امتحانات اعيدت لطلبة مناطق اخضعت لنظام حظر تجول كما حدث في نابلس وبني نعيم ومدرسة الامير حسن كما سمح لطلبة اعتقلوا في اثناء تقديم الامتحانات وافرج عنهم في اثناء اعادة هذه الامتحانات ان ينضموا الى زملائهم.

واضاف الدكتور غزالة ان لجنة الامتحانات تبدي في هذه السنة وفي السنوات اللاحقة مرونة في نظام تقديم الامتحانات اذ يحق لمن رسب في احدى المواد (السبب او لآخر) ان يعيد تقديم الامتحان في المادة نفسها في العام التالي وليس كما كان متبعاً في السابق (اعادة تقديم الامتحان في كل المواد).

على صعيد آخر فقد منحت الجامعات الاردنية ٣٪ من مقاعد طلبتها (٢٥٦ مقعداً) لطلبة الضفة حيث سيجري تعبئة طلباتهم اليوم في مقر لجنة الامتحانات العامة في نابلس لارسالها يوم غد (الثلاثاء) الى وزارة التعليم العالي في الاردن. وفي هذا الصدد فقد نقل الدكتور غزالة عن مسؤولي الجامعات الاردنية ان طلبة الضفة سيمنحون فترة اسبوعين لن تحسب كغياب لمن يقبل منهم للالتحاق في هذه الجامعات التي بدأت الدراسة فيها قبل يومين. وفي هذا الصدد ايضاً فقد نصح الدكتور غزالة طلبة الضفة بتسجيل ما بين ١٠ ـ ١٢ ساعة معتمدة في الجامعات التي سيقبلون فيها حتى يتمكنوا من الحفاظ على مستوى اكاديمي متناسب.

من جهة ثانية فان المراقبين في القدس المحتلة يطرحون، وبحق، جملة من التساؤلات حول مصير ومستقبل اكثر من (١٢) الف طالب وطالبة ممن اجتازوا امتحانات التوجيهي اذ ان مشواراً طويلاً وشاقاً امام بضع مئات ممن سيقبلون في جامعات الاردن ومصر وبعض الدول العربية والاوروبية والامريكية اذ ان هؤلاء مضطرون للحصول على «براءة ذمة» من سلطات الاحتلال التي تمنع قرى ومخيمات ومدن باكملها من السفر الى الخارج فيما لا تزال جامعات ومعاهد الضفة الفلسطينية مغلقة منذ اكثر من عامين.

اجل ما هو مصير ومستقبل اكثر من عشرة آلاف خريج ثانوي غير الانخراط في صفوف الالاف الاخرى من العاطلين عن العمل ؟

مصادر فلسطينية تتوقع:

عُمان ستصبح محطة رئيسية للتحرك الفلسطيني باتجاه اوروبا وخاصة بريطانيا على ضوء اتفاق عرفات ـ قابوس

●الكويت ـ «كونا» ـ ذكرت صحيفة «الوطن» أن مصادر فلسطينية حسنة الاطلاع توقعت بأن تشكل العاصمة العمانية خلال الفترة المقبلة محطة رئيسية للتحرك السياسي الفلسطيني باتجاه اوروبا وخاصة بريطانيا على ارضية ما تم الاتفاق عليه بين السلطان قابوس بن سعيد والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات خلال زيارته الاخيرة الى سلطنة عمان.

وكشفت تلك المصادر للصحيفة أن السلطان قابوس تعهد للرئيس عرفات خلال زيارته لمسقط في بداية الاسبوع الماضي بالقيام بكل ما يملك من جهد سياسي وبتطويع العقبة البريطانية، التي تعترض التحرك الاوروبي الفاعل تجاه دعم مبادرة السلام الفلسطينية.

واضافت أن السلطان قابوس سيعمل، ايضا، على تطوير الموقف الاوروبي باتجاه ممارسة الضغط الحقيقي على الولايات المتحدة.

واشارت الصحيفة الى ان السلطان قابوس اكد للزعيم الفلسطيني اتفاقه التام مع التوجهات الفلسطينية الحالية وانه اوضح بأن تطوير الموقف السياسي لصالح القضية الفلسطينية يجب ان يتم عبر تحرك غربي بالتنسيق مع اوروبا لدفع الولايات المتحدة الى اتخاذ مواقف سياسية فيما يخص التسوية السياسية للقضية الفلسطينية.

واوضحت المصادر بأن السلطان قابوس ابدى هذه الرغبة بعد شكوى مريرة من عرفات حول ما يتعلق بالموقف البريطاني وضغطه ازاء القضية الفلسطينية قياسا بموقف فرنسا وذلك خلال جلسة مغلقة مطولة تحدث فيها عرفات عن الحركة السياسية الفلسطينية والحوار الفلسطيني ـ الامريكي ونتائجه والتحركات الجارية لترتيب حوار فلسطيني ـ اسرائيلي في القاهرة وما وصلت اليه.

وتوقعت هذه المصادر ان تشكل العاصمة العمانية خلال الفترة المقبلة محطة رئيسية للتحرك السياسي الفلسطيني تجاه اوروبا وخاصة بريطانيا.

واشارت الى ان الرئيس الفلسطيني سيقوم بتعيين ممثل منظمة التحرير في باريس ابراهيم الصوص سفيرا لفلسطين في مسقط من اجل خدمة التحرك السياسي الفلسطيني على الصعيد الاوروبي ومن اجل تطوير العلاقات الفلسطينية ـ العمانية على الارضية سالفة الذكر.

اعتداءات متكررة على الصحفيين العرب في قطاع غزة

● غزة ـ لمراسلنا ـ يناشد الصحفيون في قطاع غزة المحتل رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة ورابطة الصحفيين الاجانب ورابطة الصحفيين الاسرائيليين بالتدخل لوقف الاعتداءات المتكررة التي يقوم بها جنود الاحتلال ضد الصحفيين العرب العاملين في قطاع غزة.

وقد تعرض ثلاثة صحفيين فلسطينيين خلال الشهر الاخير لاكثر من اعتداء باطلاق النار نحوهم او محاولة خنق احدهم بالاضافة الى الضرب المبرح او الاحتجاز وكفالات مالية باهظة.

وتم اطلاق النار على الصحفي زكريا التلمس يوم ٨٩/١٢/١٠ واصيب بعيار ناري في البطن، وهو مراسل شبكة تلفزيون (اي. بي. سي) الامريكية.

وتم يوم الجمعة الاعتداء على الصحفي سعود أبو رمضان (٢٥ عاما) مراسل وكالة «يونايتد برس» وشبكة التلفزيون «سي. بي. اس» الامريكية. وذلك بأن قامت مجموعة من جنود «حرس الحدود» بلف حبل حول رقبة الصحفي المذكور في محاولة لخنقه على حد قوله، وكل ذلك بسبب ارتدائه الكوفية الوطنية.

وحين حاول الصحفي قاسم الكفارنة تصوير الحادث (الخنق) اعتدى عليه الجنود بالضرب وصادروا كاميرا التصوير التي يحملها ثم احتجزوه في مركز الشرطة لمدة اربع ساعات وتم اطلاق سراحه بكفالة مالية مقدارها (١٠٠٠) شيكل حتى موعد تقديمه للمحاكمة.

اعتقال شاب مقدسي بتهمة «احراق سيارة اسرائيلية»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت سلطات الاحتلال الشاب رياض عواد من سكان وادي الجوز في القدس لمدة اسبوعين بعد ان وجهت اليه تهمة احراق سيارة اسرائيلية. وجرت، خلال اعتقاله، يوم الاثنين الماضي، مصادرة اجهزة كهربائية من منزله كما «دوهم» مكتب شقيقته الاديبة حنان عواد، في حي الشيخ جراح وصودرت من هناك مطبوعات وكتب واوراق خاصة بها.

وتترافع عن عواد المحامية احلام حداد.

السلطات الاردنية تمنع الشاعر يوسف غانم من العودة الى وطنه

حملة تواقيع بين الشعراء والكتاب والصحفيين العرب

● بلغراد ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ منعت السلطات الاردنية الشاعر والصحفي الاردني يوسف غانم من العودة الى الاردن دون ابداء اي سبب.

وقد جاء هذا في توصية خطية من تلك السلطات الى السفارة الاردنية في بلغراد ـ يوغوسلافيا مؤخراً. وذلك ردا على طلب تقدم به الشاعر عن طريق السفارة بتاريخ ٢٢ كانون اول (ديسمبر) الماضي، للسماح له بالعودة الى الاردن، بعد الاعلان عن الاجراءات المتعلقة بالدمقراطية وبالحريات العامة وبجوازات السفر المحجوزة من قبل المخابرات الاردنية.

ومن الجدير بالذكر ان السلطات الاردنية كانت قد اعتقلت الشاعر يوسف غانم واحتجزت جواز سفره الاردني بتاريخ ٣٠ آذار (مارس) عام ١٩٧٦ بسبب مشاركته في الاعداد لمسيرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة في يوم الارض، وبقي جواز سفره محجوزا حتى الآن. وقد اضطر للهرب من الاردن في عام ١٩٧٩ بسبب اعمال القمع والملاحقة والاعتقالات المتكررة التي تعرض لها. ويعيش منذ ذلك التاريخ في المنفى.

هذا وقد بادر العديد من الكتاب والادباء والشعراء، والصحفيين، الفلسطينيين والعرب، الى التوقيع على عرائض موجهة الى رئيس الحكومة الاردنية تطالبه فيها بالغاء الحظر التعسفي ضد الزميل غانم والسماح له بالعودة الى وطنه.

مصرع (٢٦) شخصاً جراء حريق خلال الإحتفالات لمناسبة السنة الصينية الجديدة

● تايبه ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر الشرطة، امس الاحد، ان ٢٦ شخصا على الاقل قضوا نحبهم في حريق اندلع في الصالات المكتظة لمركز تسلية في تايوان، جنوبي تايبه ليلة رأس السنة الصينية الجديدة.

واضاف المصدر نفسه ان جميع الضحايا ماتوا اختناقا بدخان الحريق، الذي شب ليلة السبت الماضية وامتد طوال (١١) ساعة الى طبقات المبنى السبع قبل ان تتم السيطرة عليه في الساعات الاولى من صباح امس.

وكان مئات الاشخاص موجودين في صالات السينما والحانات والمطاعم والسوبر ماركت في المركز لمناسبة العام القمري الجديد عند نشوب الحريق.

وفتحت الشرطة تحقيقاً لمعرفة اسباب الكارثة.

رفع مؤقت لحظر التجول في كشمير:

الهند تتهم المتمردين الافغان المتمركزين في باكستان باثارة النزعات الانفصالية لدى المسلمين في كشمير

● سريناغار (الهند) ـ الوكالات ـ علم من مصدر رسمي ان نظام حظر التجول رفع مؤقتا، امس الاحد، لمدة ست ساعات في (٢٤) مدينة من كشمير حيث يواصل السكان المسلمون حملتهم العنيفة من اجل الانفصال عن الهند.

وسار الاف الاشخاص في شوارع سريناغار، عاصمة كشمير الصيفية، لشراء حاجاتهم، وفق ما اورد بعض الشهود، وكانت وحدات عسكرية وشبه عسكرية تقوم بدوريات في هذه المدينة ذات الغالبية المسلمة (٨٠٠ الف شخص).

وذكرت مصادر رسمية ان نظام حظر التجول رفع في مدن اخرى لمدة اربع ساعات فقط. ولم يسجل وقوع اي حادث.

وذكرت وكالة «برس ترست انديا» ان وزير الخارجية الهندي اتهم، امس الاول، مقاتلين من المتمردين الافغان المتمركزين في باكستان باثارة الاضطرابات التي تشهدها كشمير بالاشتراك مع انفصاليين مسلمين من هذه الولاية.

ونقلت الوكالة عن كومار كوجرال قوله امام نواب هنود ان سلطات نيودلهي تملك دليلا على ان متمردين افغان متورطون في اعمال العنف في كشمير. ولم تعط الوكالة نص تصريحات الوزير.

من جهة اخرى افاد مصدر رسمي في سريناغار ان تعزيزات من القوات وصلت ليلة السبت الى كشمير على متن ثلاث طائرات وتابع ان القوات الهندية انتشرت في ثلاث مدن تقع على الحدود الباكستانية بحثا عن اسلحة وعن ناشطين مسلمين يتسللون من باكستان.

وابلغت سلطات كشمير، امس الاحد، خمسة صحفيين اجانب قرارا بطردهم من الولاية بعدما كانت الغت يوم الخميس الماضي جميع تصاريح المراسلين الاجانب الاخرين. وتتعلق قرارات الطرد براسلي وكالة «اسوشييتدبرس» الامريكية ومجلة «كريستيان ساينس مونيتور» ومصوري مجلتي «تايم» و «نيوزويك» ووكالة الصحافة الفرنسية واعلنت البيغوم نصرت بوتو، وزيرة الدولة في الحكومة التي تتولى رئاستها ابنتها بنازير بوتو، امس الاول السبت، ان الحكومة الباكستانية تفكر في عرض مسألة كشمير على الامم المتحدة.

وقالت بوتو (٦٢ عاما) المكلفة بتصريف الاعمال خلال فترة نقاهة ابنتها التي وضعت طفلة، يوم الخميس الماضي، ان احتمال المباشرة بخطوات دبلوماسية في الامم المتحدة سيناقش في جلسة تعقدها الحكومة «خلال اسبوع».

ويذكر ان مئة شخص على الاقل قتلوا منذ بداية الشهر الجاري في الشطر الهندي من كشمير حيث بدأت عناصر اسلامية حملة انفصالية جديدة. وتدعو باكستان الى تطبيق القرار الذي اتخذته الامم المتحدة في الخامس من كانون الثاني العام ١٩٤٩ والذي ينص على تنظيم استفتاء شعبي في جامو كشمير الولاية الهندية الوحيدة ذات الغالبية المسلمين.

صحيفة «الرأي العام» الكويتية:

مخاوف امتداد النفوذ السوفييتي الى داخل منطقة النفوذ الغربي سقطت ضمن سياسة غورباتشوف

●الكويت ـ «كونا» ـ علقت صحيفة «الرأي العام» في افتتاحيتها، يوم الخميس، على الوضع في اوروبا الشرقية وأهمية التغيرات الجارية فيها بالنسبة للعالم الغربي ثم مكانة الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في هذا الاطار السياسي الدولي المتغير.

وقالت الصحيفة ان التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية ربما كانت المعضلة الوحيدة التي ستواجه دول المعسكر الغربي في عقد التسعينات.

واضافت ان ما حدث في اوروبا كان بمثابة مفاجأة كاملة فيما يتعلق بالسياسات التقليدية بين المعسكرين «اذ لم تعد مخاوف الدول الغربية من امتداد النفوذ السوفييتي الى داخل ما أسمته بمنطقة النفوذ الغربي امرا مقبولا بل «سقطت مع وصول الزعيم السوفييتي غورباتشوف وتطبيق سياسة صريحة واضحة حيال الكثير من المشكلات الاقليمية والدولية».

وقالت ان التساؤل الان يتعلق بقدرة الرئيس السوفييتي على مواصلة سياسته الاصلاحية ومدى نجاحه في معالجة التيارات الانفصالية.

الانتخابات التشريعية في اليابان يوم ١٨ شباط القادم

● طوكيو ـ عن «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي في طوكيو ان الحكومة اليابانية قررت، تحديد الثامن عشر من شباط المقبل موعد اجراء الانتخابات التشريعية المبكرة وذلك بعد ساعات من قرار اتخذه رئيس الوزراء توشيكي كايفو بحل مجلس الدييت (البرلمان).

الا ان الاعلان الرسمي لاجراء الانتخابات لن يتم الا في الثالث من شباط موعد بداية الحملة الانتخابية الرسمية.

وقدم حوالي ٩٠٠ شخص ترشيحاتهم بينهم ستون امرأة وذلك لاشغال ٥١٢ مقعدا في مجلس النواب الاكثر قوة بين المجلسين (النواب والشيوخ) وخصوصا في مجال التصويت على الموازنة او تعيين رئيس الوزراء.

ويرى المراقبون ان هذه الانتخابات ستكون بالغة الاهمية بالنسبة الى مستقبل الحزب الليبرالي الدمقراطي الذي يحكم اليابان منذ ١٩٥٥ بدون انقطاع.

وكان هذا الحزب فقد العام الماضي الغالبية التي كان يتمتع بها في مجلس الشيوخ للمرة الاولى في تاريخه. وهو الان ليس متأكدا من امكان احتفاظه بالغالبية الكبيرة (٢٩٤ مقعدا) التي له الان في مجلس النواب والتي احرزها خلال الانتخابات التشريعية الاخيرة في ١٩٨٦.

اضراب حدادي في القدس وضواحيها

● تتمة من صفحة ١ ●

بعد اجراء تفتيشات في منزله.

أما في صوريف (الخليل) فقد هاجم جنود الاحتلال مسيرات لاهالي القرية الذين كانوا يحيون الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد ابنهم ماجد ابو فارة واصيبت صبية بجراح في ساقها كما تم اعتقال نحو عشرة شبان فيما اجبر الجنود تجار سوق الخضار في الخليل على اغلاق محالهم في ساعات قبل الظهر.

وفي منطقة بيت لحم انتشرت المظاهر الوطنية ومظاهر الاحتجاج في المدينة ومعظم ضواحيها وقراها. وانطلقت مسيرة من كنيسة الروم الارثوذكس في بيت ساحور في اعقاب «صلاة الاحد» وقعت في اثرها مصادمات لم تسفر عن وقوع اصابات. واحرقت اطارات في احياء المدينة ورشقت سيارات اسرائيلية بالحجارة في بيت جالا. وشوهدت شعارات وطنية ومناهضة للاحتلال واعلام فلسطينية في العديد من القرى مثل ارطاس والخضر وتقوع كما تجددت المصادمات في مخيم الدهيشة الذي لا يزال يخضع لنظام حظر تجول مسائي وليلي. هذا وحاصر جنود الاحتلال مبنى مكاتب التربية والتعليم في بيت لحم.

من جهة اخرى فقد قام «مجهولون» بتخريب اجهزة كهربائية في نحو (١٥) منشار حجر في قرية بيت فجار المحاطة بعدد من المستوطنات. وقام المعتدون باتلاف بعض هذه الاجهزة و«احزمة» المناشير كما سرقوا اجهزة توجيه والتحكم المناشير (ريموت كونترول).

هذا ولا تزال مدرستا مخيم الجلزون مغلقتين للاسبوع الثالث بحجة عدم وجود اسوار عالية حولها. وكانت سيارة عسكرية واخرى للمستوطنين تعرضتا للرشق بالحجارة يوم امس الاول في قرية كفر مالك واصيبتا باضرار مختلفة.

ونشير الى ان نظام حظر التجول رفع عن بلدة عنبتا صباح امس بعد فرضه عصر امس الاول وقطع خطوط الهاتف عنها. وجاءنا ان جنود الاحتلال فشلوا في اعتقال اي من الشبان في مخيم طولكرم بعد اكتشافهم من قبل الاهالي فجر يوم امس وهم يحاولون اقتحام المخيم سراً.

وشنت قوات الاحتلال حملة تمشيط واسعة النطاق في شارع «فيصل» الرئيسي في نابلس واغلقته في اعقاب قيام شبان بقذف دورية عسكرية بزجاجة حارقة.

● قطاع غزة ●

شهد معظم انحاء قطاع غزة، امس، صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال كان ابرزها في مخيم المغازي حيث خرج الاهالي الى الشارع العام وقاموا برشق قوات الاحتلال بالحجارة. ورد هؤلاء باطلاق الرصاص بكثافة وبشكل عشوائي مما ادى الى اصابة الفتى خليل حسن احمد (١١ عاماً) بعيار ناري في ساقه ومازن محمد علي (١٤ عاماً) بعيار ناري في الساق.

واشتبك الاهالي في مخيم البريج مع قوات الاحتلال في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس عند دخولها للمخيم واسفرت الصدامات عن اصابة خالد محمود (٤١ عاماً) بعيار ناري في الساق ومحمود حماد (٣٨ عاماً) بعيار ناري في البطن ومحمود ابو شمالة (٢٠ عاماً) بعيارين ناريين في البطن والكتف.

وشهد مخيم خان يونس وقرية القرارة طوال يوم امس صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال التي قامت باطلاق الرصاص بشكل عشوائي بالاضافة الى القاء قنابل الغاز المسيل للدموع على المنازل مما أدى الى اصابة المواطنة فاطمة كامل ابو طه (٢٣ عاماً) من جراء ذلك وتم اجهاضها وهي حامل في شهرها الثالث وكذلك تم اجهاض المواطنة شهيرة عبدالله شراب (٢٦ عاماً) وهي حامل في شهرها الثالث ايضاً. وكلتاهما من مخيم خان يونس.

وفي قرية القرارة قام الجنود بضرب المواطنة عدلة عبدالله القراء (٣٠ عاماً) ضرباً مبرحاً في اثناء اقتحام بيتها وهي حامل في شهرها الثامن مما ادى الى اصابتها بنزيف حاد واستدعى نقلها الى مستشفى ناصر بخان يونس لتلقي العلاج.

واصيب كذلك الطفل نائل حسن اخرس (٩ سنوات) بعيار معدني في رأسه ونضال نايف الأغا (١٤ عاماً) بعيار معدني في فخذه وشريف حسن بربص (١٣ عاماً) بعيار معدني في الوجه.

ولليوم السابع على التوالي استمرت الصدامات امس في مخيم الشابورة برفح حيث اصيب ابراهيم محمد ياسين (١٥ عاماً) بعيار ناري في الركبة ومحمود الشاعر (١٦ عاماً) بعيار ناري في الساق.

ونقل كذلك ١٥ مواطنا الى عيادة وكالة رفح لتلقي العلاج بعد اصابتهم من جراء الضرب المبرح.

وفي حي الشيخ رضوان بغزة تعرضت دورية عسكرية للرشق بالحجارة. وقام الجنود اثر ذلك باطلاق الرصاص بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة محمد روقة (١٣ عاماً) بعيار ناري في الفخذ ومهدي راضي (٢٣ عاماً) بعيار معدني في الرأس.

من ناحية ثانية تعرضت سيارة مستوطن ظهر امس للرشق بالحجارة في شارع «عمر المختار» بغزة وترجل المستوطنون بعد ذلك وحاولوا اختطاف الشاب حسام البورنو (٢٥ عاماً) وعندما رفض الانصياع لهم ضربوه باعقاب مسدساتهم حتى اغمي عليه وغادروا المنطقة وقام الاهالي بنقله الى مستشفى الاهالي لتلقي العلاج.

هذا ويبلغ اجمالي اصابات امس الاول ٤٠ اصابة منها ١٥ اصابة بعيارات نارية و(٢) بعيارات معدنية و(١٥) اصابة من جراء الضرب المبرح و(٨) اصابات من جراء القاء الغاز المسيل للدموع بكثافة.

مع الاحداث

رومانيا وهنغاريا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا ـ صراع بين انصار الاشتراكية والمطالبين بالتطور «الغربي»

□ هاجم رئيس رومانيا، يون ايليسكو، في بيان حاد اللهجة وحازم أذاعه التلفزيون الروماني معارضة احزاب المعارضة لمشاركة لجنة الانقاذ الوطني في الانتخابات البرلمانية العامة المقبلة. وقال ان هذا الموقف من المعارضة «ليس دمقراطياً، فكيف يحق لاحد ان يمنع لجنة الانقاذ الوطني من المشاركة في حياة البلاد السياسية».

ويعتقد المراقبون بأن هنالك صراعاً عنيفاً داخل لجنة الانقاذ الوطني وداخل رومانيا بشكل عام حول المستقبل السياسي للبلاد. ان اعلان «لجنة الانقاذ» عن الغاء علنية الحزب الشيوعي الروماني ثم التنازل عن هذا وربطه بنتائج استفتاء عام ثم التراجع ايضا عن الاستفتاء العام يعكس الصراع الدائر ايضاً داخل لجنة الانقاذ الوطني والحكومة.

ويذكر ان الاسبوعين الاخيرين قد شهدا مظاهرات شارك فيها بين ٥٠٠ الى ٢٠٠٠ مواطن كل مرة طالبت بالغاء الاشتراكية والسير في طريق التطور الرأسمالي. وبالمقابل بدأت تسمع اصوات في رومانيا تقول ان اعضاء الحزب الشيوعي الروماني بلغ عددهم اربعة ملايين ولا يجوز التعامل مع كل واحد منهم كما لو كان تشاوشيسكو. وكذلك هناك اصوات تشير الى ما تحقق في رومانيا بعد التحرر من الاحتلال النازي في نهاية الحرب العالمية الثانية وصعود الشيوعيين الى الحكم، من تصنيع وكهربة للبلاد وتطور اقتصادي.

ويعتقد المراقبون انه حتى لو لم يظهر الحزب الشيوعي باسمه الصريح فان القوى الشعبية والسياسية المعنية بالنظام الاشتراكي (مع تصفية كل الاثار المأساوية المدمرة لفترة تشاوشيسكو) سوف تصارع ضد الاتجاه الذي يشد لربط رومانيا كلياً بالغرب.

وهناك بوادر كثيرة بأن هذا الصراع يؤدي، حالياً، الى عمليات فرز. ولا يستبعد المراقبون صراعاً قد يكون عنيفاً جداً، لتقرير مستقبل البلاد.

والحقيقة ان التطورات في هنغاريا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا متشابهة الى حد ما. فبينما القوى الاشتراكية الحقيقية، من شيوعيين وغير شيوعيين، تريد تطوراً اشتراكياً مع تعميق الدمقراطية والمشاركة الشعبية وتعزيز حقوق الانسان فان هنالك قوى لا يستهان بها تطرح علناً مطالب التنازل كلياً عن الاشتراكية واقامة نظام «اشتراكي ـ دمقراطي» رأسمالي مشابه للنظام السياسي الاقتصادي القائم في اوروبا الغربية. والهجمات السياسية العنيفة على الشيوعيين والاحزاب الشيوعية في بولونيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا تستهدف ارهاباً سياسياً ونفسياً ضد الشيوعيين وتلطيخ اذهان الناس بالكراهية للشيوعيين تمهيداً للعودة الى الرأسمالية.

وعلى الرغم من الاخطاء الفاحشة حقا التي تمت في المرحلة السابقة من تشويه للاشتراكية وتقليص للحريات، فان العودة الى الرأسمالية في هذه الاقطار هي عودة الى الوراء سياسياً واقتصادياً.

□ من ضحايا القمع الاحتلالي □







● في الصورة من الاعلى الى الاسفل: ● اياد خالد صيدم (١٧ عاما) من مخيم النصيرات، اصيب بعيار بلاستيكي في الكتف ● محمد ابو ريان (٣٦ عاما) اصيب بحجارة المستوطنين على طريق القدس ـ الخليل ● علي سعدة (٢٩ عاما) أصيب، ايضا، بحجارة المستوطنين على طريق القدس ـ الخليل. (مكتب «الاتحاد» ـ القدس)



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

إحراق مسجد «الإخاء» في رهط

● رهط ـ لمراسلنا ـ إثر شجار نشب بين عائلتي القصاصي والأبرق في رهط، مساء يوم الخميس الماضي، قام مجهولون مساء اليوم نفسه، بإحراق مسجد «الإخاء» في رهط، الواقع في الحارة التي تقطنها العائلتان.

وقد جرى الشجار على خلفية المخدرات والدعارة، كما صرح رئيس المجلس المحلي في القرية الشيخ جمعة القصاصي لصحيفة «يديعوت احرونوت» امس.

هذا وصرح نائب رئيس المجلس المحلي، السيد فيصل الهزيل، لمراسلنا: «نحن ضد كل عملية حرق، سواء كان ذلك حرق مسجد او أي مؤسسة عامة تخدم الجمهور. فالجامع ليس للحركة فحسب، وإنما لكل المسلمين، ونحن نستنكر هذا العمل».

هذا واستنكر ممثل الجبهة الدمقراطية في كتلة التحالف، حسين العبرة، عملية حرق الجامع. واضاف ان المسجد بيت لكل المسلمين، واستنكر، أيضاً، كل محاولة اعتداء على املاك تخص السكان وعلى حرمة البيوت وضرب الأطفال والنساء.

العثور على الجندي المفقود من يانوح مقتولاً في ارض القرية

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر احد اهالي يانوح، ظهر امس، على الجندي يوسف فرج (٢٠ عاماً) من يانوح، مقتولاً في ارض القرية الغربية.

وكانت اثار الجندي يوسف فرج قد اختفت منذ يوم الاربعاء (٩٠/١/٢٤) عندما خرج من البيت في حوالي التاسعة صباحاً عائداً الى فرقته العسكرية في المنطقة الشمالية.

واثار عدم اهتمام سلطات الجيش بالتفتيش عن الجندي المفقود سخط اهله ومن عرف بالأمر. وقال شقيقه: «عندما تأخر يوسف ولم يعد الى البيت اخبرنا الشرطة العسكرية لكنهم لم يحركوا ساكناً. وفقط بالامس بعد ان اخبرنا وسائل الاعلام جندت الشرطة وسلطات الجيش العشرات في حملة التفتيش».

وكان اهل الجندي المذكور قد قاموا بحملة تفتيش لوحدهم في القرى العربية الدرزية والمقامات المقدسة ولكن دون جدوى!!

وعند العثور على الشاب يوسف ظهر امس مقتولاً قامت على الفور الشرطة بالتحقيق في الحادث، حيث تشير الدلائل الى ان يوسف قد قتل منذ أواخر الاسبوع الماضي.

المحكمة العليا تواصل بحث الاستئناف ضد قرار مركزية حيفا بشأن «قضية مقتل داني كاتس»

● المحامي افيغدور فيلدمان: لا توجد ادلة ملموسة تربط المتهمين بجريمة القتل ●

● القدس ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص اديب يافاوي ـ افتتحت، يوم امس الاحد، في المحكمة العليا في القدس الجلسة الاولى للاستئناف الذي تقدم به المحامي افيغدور فيلدمان ضد قرار الحكم الصادر بحق الشبان العرب الخمسة الذين ادينوا، قبل اربع سنوات، بقتل الفتى داني كاتس من حيفا.

وقد غصت المحكمة بالعديد من الصحفيين ورجال الامن والشرطة ورجال الفكر والمتاصرين لقضية الشبان وقسم من عائلات المتهمين. كما تم احضار المتهمين الى المحكمة وهم سمير وفتحي غنامة وعلي غنايم (من سخنين) واحمد قزلي وابراهيم عاطف صبحي من وادي العين.

وقد تألفت هيئة الجلسة من ثلاثة قضاة هم ليفين ودور والولي. وقام المحامي فيلدمان ولمدة اربع ساعات متتالية بتقديم ادعاءات الدفاع مشيرا الى انه تنقص الملف الاستنتاجات الاساسية لتحقيق الشرطة مدعيا بأنه كانت هناك محاولة من قبل المحققين لملاءمة اعترافات المتهمين مع الدلائل التي كانت للمحققين سابقا. واضاف: «لقد اخطأت المحكمة بانها لم تتشدد مع محققي الشرطة الذين ادلوا بتقارير كاذبة كما ان المحكمة تجاهلت اللاواقعية في ادعاء النيابة العامة. وتجاهلت ايضا الادعاء بانه استعملت من خلال التحقيق وسائل غير مقبولة متجاهلة التناقضات في اعترافات المتهمين عدا عن الموقف المحرج للمحققين الذين لم يعرفوا اين نفذت عملية القتل واين وضعت الجثة بعد القتل. كما لا توجد ادلة ملموسة تربط المتهمين بحادث القتل وهذا ما اغاظ المحققين الذين حاولوا الصاق تهمة القتل للشباب الخمسة. ان الجميع يدرك الحقيقة ان الجثة نقلت من مكان الى اخر والسؤال الذي يبقى: من اين نقلت ومتى؟ لا احد يعرف».

هذا، وبعد اربع ساعات من الادعاء قرر الحكام الثلاثة مواصلة الاستماع الى ادعاءات فيلدمان صباح اليوم (الاثنين). وتعود جذور القضية الى قبل ستة اعوام عند مقتل الفتى الحيفاوي داني كاتس فقامت الشرطة باعتقال بعض المشبوهين بالقتل، بعدها قامت باعتقال الشبان العرب الخمسة مقدمة ضدهم لائحة اتهام وعلى اثرها حكمت المحكمة في حيفا ووسط جو هستيري المتهمين بالسجن المؤبد بالاضافة الى عشرين عاما. ولكن هناك من رأى بان الحكم الذي صدر بحق المتهمين الخمسة قد يكون مجحفا وظالما لكونهم ابرياء ولا علاقة لهم بالقتل. فكانت الدكتورة ايلا الماغور، زوجة الشاعر التقدمي دان الماغور، اول من رفعت صوتها عاليا ضد الحكم بعد ان تبين لها ان قرار المحكمة الذي صدر كان مجحفا. ففي مهرجان عقد في سخنين في حزيران الماضي القت الماغور خطابا فاجأ الجميع حيث ناشدت سكان سخنين بالتبرع لاجل ابناء سخنين المسجونين بدون أي ذنب حيث بادرت ايلا بنفسها لجمع الأموال لمحامي الدفاع والتكاليف ولاجل العدالة، كما قالت لنا يوم امس في المحكمة.

ويفيد مراسلنا ان محكمة العدل العليا ستعقد اضافة الى جلستها اليوم جلستين تلخيصيتين في نهاية شهر شباط القادم، وبعد ذلك ستصدر قرارها.



● بعض المتهمين بقضية مقتل داني كاتس في المحكمة العليا في القدس لدى بدء جلسة الاستئناف الاول، امس ●
(تصوير: شيتسر. خاص بـ «الاتحاد» ـ تل ابيب، يافا)

٤٧٦ علبة حليب من نساء الناصرة الى اطفال الانتفاضة في غزة

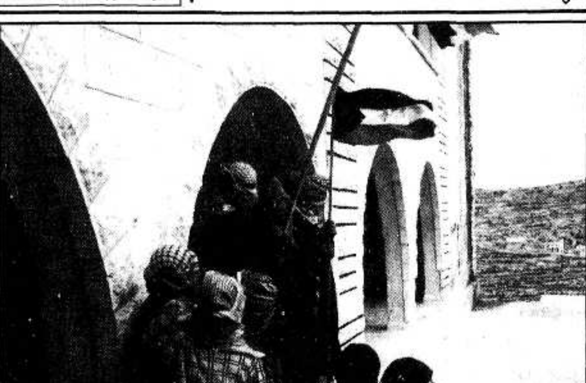
● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد مؤلف من نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة، يوم امس الاحد، بزيارة تضامنية الى قطاع غزة.. اوصل خلالها ٤٧٦ علبة حليب ومجموعة كبيرة من الملابس الى لجنة الاغاثة في مخيم جباليا.

وكانت اول محطة للوفد في المستشفى الاهلي.. حيث زار عدداً من الجرحى هناك والذين تتراوح اعمارهم بين ١١ ـ ١٤ عاما وقد أصيب جميعهم برصاص بلاستيكي من النوع الذي يتفتت داخل الجسم ويؤدي الى كسر العظام. وقد أفاد أحد الاطباء المناوبين بأن هذا النوع من الرصاص يسبب العديد من المشاكل والمصاعب لدى المصاب خاصة بعد مرور سنوات على اصابته.

ثم تجول الوفد في مخيم الشاطىء. وبعدها توجه الى جمعية بنك الدم هناك حيث التقى عدداً من المسؤولين وقد تحدث رئيس الجمعية محمد زين الدين عن الجمعية واهدافها فقال: «في سنة ١٩٧١ تأسست الجمعية من اجل توفير وجبات الدم لكل محتاج ودون مقابل وبهدف منع اولئك الذين يضطرون الى بيع دمهم في السوق السوداء». واضاف: «أنه في تلك السنوات كان يصل الى الجمعية ٦٠ وحدة دم في السنة، بينما اليوم وفي ظل الانتفاضة فاقت وجبات الدم الـ ٤ الاف وحدة قام بالتبرع بها اهالي قطاع غزة.. الامر الذي اوصلنا الى اكتفاء ذاتي، وبحيث بتنا نزود ٧٠٪ من حاجات المستشفيات في غزة من الدم.. ليس هذا فحسب بل وقمنا بارسال مئة وحدة الى ضحايا الزلزال في أرمينيا كمساعدة.. فنحن شعب لا نعيش في معزل عن المجال الوطني، ونحن جمعية خيرية من واجبها مساعدة الغير ايضاً».

وقد اختتم الوفد زيارته في مخيم جباليا اكبر مخيمات اللاجئين في قطاع غزة والذي يبلغ تعداد سكانه حوالي ٧٥ الف نسمة يعيشون في اوضاع فقر قاسية جداً.. وقد التقى الوفد عدداً من اهالي المعتقلين والمبعدين. وقد اطلع الوفد عن قرب على «حضارة» الاحتلال الذي قام بهدم عشرات البيوت تحت حجج مختلفة. وعلى الرغم من المعاناة الشديدة ظهرت للوفد المعنويات العالية والثقة الاكيدة لدى الاهالي صغاراً وكباراً في ان فجر الدولة الفلسطينية وزوال الاحتلال بات قريباً. وقد اكد هذا الامر امهات وآباء واخوات المعتقلين.

هذا وقام الوفد بزيارة بيت الطفلة تحرير عقان ابنة الثلاث سنوات، التي كانت قد اصيبت قبل اشهر برصاصة مطاطية في عينها اليسرى وهي في زيارة لبيت عمتها في المخيم افقدتها الرؤية تماما في هذه العين. وقد علقت والدتها والدموع تغمر عينيها: «عين تحرير فداء للقدس وفلسطين».





● في الصورة العليا ـ اشبال يرفعون شارات النصر تحت راية علم فلسطين تحية لاحدى فرق القوى الضاربة خلال مسيرة جماهيرية في قرية سعير (١٤ الجاري) ـ انظر الصورة التحتا. (خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس. تصوير: طارق الكيال)

فصل (٣٥) عاملاً من قلنسوة من مصنع «كرغال» في اللد

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» أقدمت ادارة مصنع «كرغال» لانتاج الكارتون في اللد، في نهاية الاسبوع الماضي، على فصل آخر دفعة من عمال المصنع من قرية قلنسوة وعددهم ٨ عمال من أصل ٣٥ عاملاً من القرية كانوا يعملون في القرية.

وفي حديث مع مراسلنا ذكر بعض العمال الذين جرى فصلهم أنه في أعقاب عمليات الفصل الاولى بحق زملائهم، استوعب المصنع عمالا آخرين وخصوصا من القادمين الجدد. هذا بالاضافة الى رغبة ادارة المصنع في عدم اعطائهم «تثبيت» في اماكن عملهم.

أما عملية الفصل الاخيرة فقد تمت بعد انتهاء الوردية الثالثة صباح يوم الجمعة الماضي، حيث جرى تسليم العمال أوامر الفصل دون تحديد الاسباب ودون تحذيرهم مسبقاً.

وأضاف العمال أن ادارة المصنع تنتهج نهجاً غريباً وعنصرياً ضد العمال العرب من المناطق المحتلة. اذ انها قامت بتخصيص غرفة خاصة للاكل للعمال العرب من المناطق المحتلة. كذلك فان بطاقات ضبط الدوام لهم ذات لون يختلف عن ألوان بطاقات الآخرين.

وفي اتصال هاتفي اجراه مراسل «الاتحاد» مع ادارة المصنع، نفى السيد بلايين، مدير القوى العاملة، هذه الاتهامات قائلا: «ان المصنع استوعب العمال من قلنسوة لفترة زمنية محددة لتزويد المصنع بالايدي العاملة حسب الطلبيات. وان العمال الجدد، الذين جرى استيعابهم هم من سكان اللد والرملة وليسوا من القادمين الجدد»!

أما بخصوص فصل العمال العرب من الاراضي المحتلة عن العمال الآخرين فقال بلايين: «ان الموضوع لا يتعدى كونه للمحافظة على «كشيروت» الطعام في الغرفة».

وحول بطاقات ضبط الدوام ذات اللون الخاص للعمال العرب من الاراضي المحتلة اضاف بلايين ان هذه العملية تمت لكي يتمكن «العمال الأميون من معرفة بطاقاتهم وتمييزها» !!

برنامج تربوي تثقيفي ضد المخدرات في مدارس الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان يعقد، اليوم (الاثنين)، اجتماع خاص في الطيبة لبحث الخطة التي وضعها المجلس الشعبي لمكافحة المخدرات في البلدة. ويشترك فيه ممثلون عن المجلس الشعبي والمجلس المحلي ومدراء المدارس في الطيبة ومفتش المعارف في المنطقة، السيد سعد صرصور.

ويأتي هذا الاجتماع للتداول حول احد اهم بنود الخطة الشاملة، التي وضعها المجلس الشعبي لمكافحة المخدرات في الطيبة وتشتمل على عدد من النشاطات، تبدأ في ٩٠/٣/١ بمسيرة شعبية داخل شوارع الطيبة هدفها ادخال التوعية عن المخاطر المرعبة للمخدرات في اذهان الناس.

وأفادنا رئيس المجلس المحلي، السيد رفيق حاج يحيى، بأن الوزارات المعنية لم تف بالوعود التي قطعتها على نفسها، حتى الان. ولم تدفع شيئا من المبالغ التي تعهدت بها (وزارة المعارف وعدت بـ ١٠٠ الف شاقل، ووزارة الصحة ٤٠ ألف شاقل وسلطة مكافحة المخدرات ٩ الاف شاقل ووزارة الرفاه الاجتماعي ٢٠ ألف شاقل).

وعلم مراسلنا انه سيكون في صلب نشاطات المجلس الشعبي في الطيبة عقد مؤتمر صحفي في تل أبيب، لاطلاع السلطات المختصة والراي العام على حجم المخاطر وعلى تذمر المجلس من المماطلة في دفع المخصصات.

وسيعرض المجلس الشعبي في المؤتمر الصحفي مشروع البرنامج المقترح تطبيقه في جميع مدارس الطيبة على مدار عام دراسي كامل.

وفد عن رابطة الاطباء وعاملي الخدمات الطبية الاسرائيلية ـ الفلسطينية يزور قرية «عابود»

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد كبير عن رابطة الاطباء وعاملي الخدمات الطبية الاسرائيلية ـ الفلسطينية، ضم د. روحاما مارتون ود. احمد مصاروة ود. مائير ليرون، رئيس قسم الامراض الباطنية في مستشفى «هداسا»، والاستاذ سعيد رابي ود. حسن عبد الحميد متاني ود. مروان خطيب، يوم السبت الماضي بزيارة تضامنية الى قرية «عابود» في فلسطين المحتلة، وذلك بالتنسيق مع لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية.

وقام الوفد بفحص ١٤٨ شخصاً من سكان القرية، التي يبلغ عدد سكانها الفي نسمة وينعدم فيها اي نوع من الخدمات الطبية.

ولقيت هذه الزيارة الترحاب من الاهالي الذين عبروا، بدورهم، عن امتنانهم لهذه الخطوة.

وقدم الوفد هدية رمزية تضمنت ادوية وملابس.

وتفيد مصادر الرابطة أن سلطات الاحتلال ما زالت تلاحق أطباء المناطق المحتلة، حيث بلغ عدد الاطباء المعتقلين حالياً ٨ أطباء، كان آخرهم د. عبد الرحيم رسمي كناني من طولكرم.

حكم بهدم منزل في قرية الرميحات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت محكمة الصلح في حيفا، امس، على السيد احد شقور (٥٢ عاما) من قرية الرميحات (احدى القرى غير المعترف بها) بهدم بيته ودفع غرامة تبلغ ٢٠ الف شاقل بتهمة «البناء غير المرخص».

ومما جاء في حيثيات القرار انه يتوجب على مجلس زبولون هدم البيت خلال سنة ونصف السنة ابتداء من يوم امس.

ومن المعلوم ان البيت قائم في القرية (الواقعة بالقرب من ابطن) منذ عشر سنوات ويعيش فيه رب البيت السيد شقور سوية مع زوجته واولاده الثمانية. ويعمل السيد شقور في النظافة في مستشفى «اليشع».

هذا ومن المقرر ان تبت المحكمة يومي ١ و ٩٠/٢/١٤ بقضايا بيوت عرب النعيم و٣ بيوت في عين حوض.

شحنة من المواد الغذائية من طمرة الى قرية عابود في منطقة رام الله

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ لبت لجنة الاغاثة في طمرة نداء الواجب وارسلت شحنة من المواد الغذائية الى الاهل في قرية عابود المحاصرة (قضاء رام الله).

واحتوت الشحنة على (٥) اطنان من الطحين والمواد التموينية الاخرى والملابس. واعلن السيد محمد فضل حسان، نيابة عن لجنة الاغاثة في طمرة، ان طمرة على استعداد دائم لارسال المواد التموينية اذا استدعت الحاجة وفي اي وقت.

في تلخيص مظاهر الجريمة في العام المنصرم:

مخالفة جنائية كل دقيقتين!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يسجل في اسرائيل حادث جنائي كل دقيقتين. وترتكب مخالفة في مجال الاملاك كل دقيقتين ونصف الدقيقة. وترتكب مخالفة من خلال استخدام العنف كل ٦٠ دقيقة. ويداهم بيت في اسرائيل كل ١٨ دقيقة. وتسرق سيارة كل نصف ساعة ـ هذه المعطيات وغيرها اعلن عنها المفتش العام للشرطة دافيد كراوس، في اطار تلخيص الشرطة لظواهر الجريمة في اسرائيل خلال العام المنصرم ١٩٨٩.

واتضح من المعطيات انه طرأت على جرائم القتل زيادة بنسبة ٦١٫٥٪ قياسا بالعام ١٩٨٨. فبينما بلغ عدد هذه الجرائم ٦٥ في العام ١٩٨٨ بلغت ١٠٥ جرائم في العام ١٩٨٩! وجاء في التقرير انه سجل في العام المنصرم ارتفاع بنسبة ٩٧٫٤٪ في المخالفات ضد حياة الانسان!

اما بالنسبة لموضوع المخدرات فقد ارتفعت نسبة الملفات التي فتحت في الموضوع. فقد فتح ١٧٠٠ ملف زيادة عنها في العام ١٩٨٩. واعترف المفتش العام للشرطة ان معظم الهيروين المستورد الى البلاد يدخل عن طريق الحدود اللبنانية. وقال ان الشرطة استطاعت ان تضبط كمية من الهيروين في العام المنصرم تقدر بـ ٩٢ كغم. وكانت ضبطت في العام ١٩٨٨ (٦٢) كغم من هذه المادة. اما بالنسبة لمادة «الحشيش» فقد ضبط في العام ١٩٨٨ (٩٨٠٠) كغم من هذه المادة بينما ضبط ٦٢٠٠ كغم في العام المنصرم.

ومقابل هذه الزيادات في مجال الجريمة اشار التقرير الى هبوط في عدد حوادث الاغتصاب. فبينما بلغ عددها في العام ١٩٨٨ (٢٩٥) حادثة بلغ عددها في العام المنصرم (٢٦٣) حادثة. الا ان عام ١٩٩٠ شهد ارتفاعا بنسبة ١٦٠٪ في حوادث ارتكاب اعمال مشينة جنسيا!!

دعوة الى طرد التجار العرب من السوق البلدي في بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ استهلت لجنة التجار الجديدة في السوق البلدي في بئر السبع نشاطها بالمطالبة بطرد التجار العرب من السوق بدعوى انهم «السبب في تدني الأسعار وبالتالي في خسارة التجار اليهود»!!

ويجاهر مسؤولا اللجنة موطي أبو كسيس ويوسي فحيما بدعوتهما الى طرد التجار العرب. وقد اعلنا عن هذا الموقف في دعايتهما قبل انتخابهما لرئاسة اللجنة وفي اتصالاتهما مع البلدية.

وفي السوق البلدي (٢٥٣) دكاناً وبسطة يمتلك التجار العرب قسماً منها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩٠/١/٢٩، غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٨° ● الاغوار الشمالية ـ ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٥° ● القدس وضواحيها ـ ١١° ● السهل الداخلي ـ ١٦° ● السهل الساحلي ـ ١٧° ● النقب ـ ١٥° ● البحر الميت ـ ١٨° ● ايلات والعربة ـ ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٦ ـ ١٩٩٠/١/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١٫٩٤٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٢٢٣٧ ش.ج
● مارك الماني	١٫١٥٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٤٠١ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٣٠٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٩٠٢٥ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢٫١٥ ش.ج
● «اسود» ـ	٢٫١٢ ـ ٢٫١٥ ش.ج

الكنيست تناقش، اليوم، الميزانية العامة للسنة المالية ١٩٩١/٩٠

● نسبة البطالة في الميزانية ٨٪ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعرض وزير المالية شمعون بيرس على الكنيست، اليوم، مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية القادمة (٩١/٩٠).

وبعد إقراره بالقراءة الأولى سيحول مشروع الميزانية الى لجنة المالية. وفي نهاية شهر اذار يُعاد الاقتراح لإقراره بالقراءتين الثانية والثالثة في الكنيست.

واضطرت وزارة المالية، حتى قبل تقديم الميزانية الى الكنيست، الى التراجع عن عدة بنود تم الاتفاق عليها في الحكومة ومنها تغيير طريقة ربط مخصصات الشيخوخة من ارتباط بالأجر المتوسط الى ارتباط بجدول الغلاء، ودفع غرامة لدى زيارة الطبيب وان يمول الاهالي يوم التعليم الطويل.

ويتوقع ان تكون نسبة التضخم السنوية بموجب الميزانية المقترحة (١٠٪) وزيادة (٥٪) في الانتاج القومي، وزيادة (٦٪) في التصدير، وزيادة (٧٪ ـ ٨٪) في الاستثمارات. وتتوقع الاوساط المشرفة على الميزانية ان تكون نسبة البطالة (٨٪) فقط!!

في رسالة الى كيسار:

النقابي جميل ابو راس يطالب ببحث قضية الفصل من العمل على اساس قومي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث النقابي الجبهوي جميل ابو راس، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن «القائمة المشتركة»، برسالة الى سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار طالبه فيها بادراج موضوع فصل العمال العرب وتعيين عمال يهود مكانهم على جدول ابحاث جلسة اللجنة التنفيذية القريبة.

وجاء في الرسالة: «تتكاثر في الأونة الأخيرة ظاهرة فصل العمال العرب من اماكن عملهم وتعيين عمال يهود في تلك الأماكن بدون أي سبب مُقنع الأمر الذي يثبت ان الفصل يتم على أساس قومي، وهذا يضر بعلاقات العمال ووحدتهم».

على خلفية عدم تنفيذ وزير الطاقة لوعوده:

أصحاب محطات الوقود يهددون بإعلان الإضراب في نهاية الأسبوع الجاري

● حيفا من مكتب «الاتحاد» ـ قرر اصحاب محطات الوقود في البلاد، في نهاية الأسبوع الفائت، إعلان الإضراب في محطات الوقود في نهاية الأسبوع الجاري، وذلك احتجاجا على عدم تنفيذ وزير الطاقة، موشيه شاحل، لوعوده التي نشرها لأصحاب محطات الوقود.

واحتج أصحاب محطات الوقود على عدم وجود التنافس العادل، وان الافضلية المعطاة لشركات الوقود الجديدة تمس بأصحاب محطات الوقود أنفسهم.

ويطالب رؤساء منظمة اصحاب محطات الوقود بتأجيل تنفيذ الإصلاحات، واطلاعهم على اقتراح القانون الذي من خلاله ستخرج الإصلاحات إلى حيز التنفيذ.

ويلتقي اليوم أصحاب محطات الوقود مع وزير الطاقة شاحل. وأكدوا: «هذه المرة لسنا على استعداد لقبول وعود بدون رصيد، وأمر إلغاء الإضراب متوقف على وزير الطاقة».

وسيعقد يوم الاربعاء القادم (٩٠/١/٣١) اجتماع عام لأصحاب محطات الوقود يقرر فيه نهائياً حول الإضراب.

في محكمة العمل، امس:

التوقيع على اتفاق لتسوية الأزمة في مصنع «متيخت حنيتا»

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تم التوقيع، صباح أمس، في محكمة العمل في حيفا على اتفاق لتسوية الأزمة في مصنع «متيخت حنيتا» الذي يملك مجمع كرور (٥٠٪) من أسهمه والذي يقع في بلدة شلومي في شمال البلاد.

وكان مجلس عمال نهريا قد اعلن، في الثالث من الشهر الحالي، عن نزاع عمل خاصة بعد ان أقدمت إدارة المصنع على عرض خطة إشفاء عارضها العمال.

وخلال المفاوضات اقدم صاحب المصنع، ميخائيل ليبدوت على قطع التيار الكهربائي عن المصنع فجأة وبدون أي إنذار مسبق ومنع العمال من الدخول الى المصنع للعمل.

ويتضمن الاتفاق عدة بنود منها: ● فصل (١٧) عاملاً، مع تعويضات بنسبة (١٥٠٪) ● إلغاء وجبة الفطور و «الوجبة الرابعة» («بقلة» ومشروب) ودفع بدل الهاتف وتغييرات أخرى في مواعيد العمل.

وقال النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، تعقيبا على ذلك: «الغاء وجبة الفطور في مصنع معدني يبذل فيه العمال جهداً جسمانيا كبيراً، بمثابة وصمة عار في جبين ادارة المصنع».

وتابع غونين قائلاً: «مرة أخرى يضطر العمال الى تحمل أخطاء الغير وينطبق عليهم المثل ـ الاباء يأكلون الحصرم والأبناء يضرسون ـ وهذه الاتفاقية تشكل مسا بشروط العمل وأجور العمال».

وتجدر الإشارة إلى أن النقابي بنيامين غونين رافق العمال منذ البداية في كل نضالهم وبناء على طلبهم.